جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة نشاطات التربية البدنية والرياضية

رقم الترتيب:.....

رقم التسلسل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا وأثرها على العملية التدريسية

إعداد الطالب:

عبد الباسط بيشي

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 14 جوان 2021

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الاسم واللقب	رتب العلمية	جامعة	مناقشين
عبد الله بوجرادة	أستاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
قيس فضل	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
ناصر يوسف	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020م / 2021م

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة نشاطات التربية البدنية والرياضية

رقم الترتيب:.....

رقم التسلسل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان :

الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا وأثرها على العملية التدريسية

إعداد الطالب:

عبد الباسط بيشي

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 14 جوان 2021

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الاسم واللقب	رتب العلمية	جامعة	مناقشين
عبد الله بوجرادة	أستاذ تعليم عالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
قيس فضل	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
ناصر يوسف	أستاذ محاضر أ	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020م / 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء:

أهدي ثمرة جهدي لهذا العمل المتواضع إلى كل من :

الوالدين الكريمين، أطال الله في عمرهما وبارك فيه؛

فلهما الفضل الكبير لما وصلنا اليه اليوم ووصولي لمرتبة علمية " ماستر "

في التعليم العالي

أهدي أيضا إلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة ،

وأهدي إلى إخوتي الأعزاء؛ الذين كان لهم الفضل الكبير في مساندتهم لي ،

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهديها إلى كل أحبتي في الله، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون،

وفي أصعدة كثيرة

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن يحوز على رضاكم.

عبد الباسط بيشي

شكر و عرفـان

نحمد الله أولا الذي هدنا وأكملنا هذه العمل المتواضع، ثم الصلاة والسلام على خير نبي للحق هدى وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى به ثانيا أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، ولو بكلمة تشجيع في إنجاز هذه المذكرة ونخص بالذكر الأستاذ " قيس فضل" وعائلته، وجميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بورقلة

وإلى كل الأساتذة المعهد .

وشكرا جزيلا لكل من نسيه قلمي وتذكره قلبي

لكم مني جزيل الشكروالاحترام

عبد الباسط بيشي

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
البسملة	
إهداء	**I**
الشكر والتقدير	**II**
فهرس المحتويات	**III**
قائمة الجداول	**V**
ملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول مدخل لدراسة	
الإشكالية:	15
الفرضيات:	17
أهداف الدراسة:	18
أهمية الدراسة:	18
تحديد المفاهيم والمصطلحات	18
النظريات الأساسية المفسرة للإشراف التربوي	24
خلاصة	34
الفصل الثاني الدراسات السابقة	
الدراسات السابقة والمشابهة	36
التعليق على الدراسات السابقة	43
الفصل الثالث الجانب التطبيقي	
تمهيد	55
منهج الدراسة	56
مجالات الدراسة	56
الدراسة الاستطلاعية	57
الأدوات والتقنيات المستعملة في الدراسة:	57
الخصائص السيكومترية للمقياس	58

مجتمع الدراسة :	59
عينة الدراسة وكيفية اختيارها	59
الطريقة الإحصائية	60
خلاصة	61
الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات	63
تحليل نتائج الفرضيات	67
الاستنتاج العام	73
الاقتراحات والتوصيات	74
قائمة المراجع والمصادر	76
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
.1	الجدول رقم (01): يبين ثبات استبيان عن طريق ألفا كرونباخ	58
.2	جدول رقم (02) يبين تقسيم العينة وعدد الاستمارات الموزعة	60
.3	الجدول رقم (3) يبين نتائج الفروق الإحصائية في استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس .	63
.4	الجدول رقم (04) يبين نتائج الفروق الإحصائية في استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة .	64
.5	الجدول رقم (05): يبين نتائج الفرضية العامة : والقائلة هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا على العملية التدريسية.	65

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
.1	الشكل 01نموذج "جيتزلز" كعملية اجتماعية	26
.2	الشكل (02) أنموذج "جوبا" في الإدارة كعملية اجتماعية العلاقات الإدارية الداخلية	27
.3	الشكل رقم (03): نموذج تخطيطيلعملية اتخاذ القرار	31
.4	الشكل رقم (04) يمثل تقسيم العينة وعدد الاستمارات الموزعة	60

مقدمة

مقدمة :

تعد الأساليب الإشرافية من أهم المواضيع التي تؤثر في العملية التدريسة وهي من أهم المواضيع التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين والعلماء خاصة في الميدان التدريس خاصة اليوم أصبحت الأساليب الإشرافية تلعب دورا هاما في العملية التدريسية كون هذه الأخيرة (الأساليب الإشرافية) تهدف بشكل أساسي إلى تحسين العملية التعليمية بأبعادها المختلفة.

حيث اعتبر الإشراف التربوي على أنه منظومة متكاملة من الأنشطة المتخصصة والمنظمة والمستمرة التي تقع ضمن مسؤوليات المشرف التربوي بهدف مساعدة المعلمين على التطور المهني واكتساب خبرات جديدة، وتنمية مهاراتهم لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة من النظام التربوي.[1]

لذلك كانت الأساليب جزءا هاما من العملية التدريسية في الطرق أو المنهاج التي يستخدمه المعلم أثناء العملية التدريسية، مما كانت لها آثار علة العملية التدريسية واضحة وجلية من خلال التأخر والضعف المتعلم أثناء مراحله التعليمية.

وعليه فالأساليب الإشرافية تتطلب دراسة معمقة لمعرفة انعكاسها على العملية التعليمية ومنه تم التطرق إلى هذا الموضوع لتوضيحه .

وأخيراً من خلال ما تم سياقه تم تقسيم دراستنا إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث انطلقنا في الجانب النظري إلى كل من الفصل التمهيدي والذي اشتمل على : الإشكالية التي من خلالها أردت الوصول إلى نتائج حول دراستي، وأهداف، أهمية الدراسة وشرح أهم المصطلحات الغامضة نوعا ما، تم تطرقت إلى أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة، وأما الفصل الثاني يتضمن الدراسات السابقة والتعليق عليها .

أما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين، الفصل الأول يتضمن منهجية البحث وذلك بالتعرض إلى المنهج المستعمل في الدراسة والدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة ومجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة والفصل الثاني يتضمن عرض وتحليل النتائج وتفسير ومناقشة الفرضيات التي تم الاعتماد عليها في دراستنا والخروج بالاستنتاج العام والتوصيات والاقتراحات .

[1] هاشم يعقوب مريزيق، **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص28.

الجانب النظري

الفصل الأول:

- الإشكالية
- الفرضيات
- مصطلحات ومفاهيم حول الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهم النظريات المفسرة التي تناولت متغيرات الدراسة

الإشكالية:

نظرا للتغيرات الحاصلة في الآونة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالتعليم والتعلم، حيث أصبحت العملية التعليمية تتم بصورة نمطية تقليدية في أغلب الأحيان، مما يترتب عليه نفور بعض المتعلمين أو قيامهم بالتحصيل الدراسي لتأدية الاختبارات فقط بدون وجود تحصيل علمي وتربوي فعال، كما صارت مهمة التدريس ثقيلة على كثير من المعلمين، لافتقارها إلى الحيوية والنشاط والتجديد من جهة، وعدم إقبال الكثير من التلاميذ على التعلم من جهة أخرى، لذا فلابد من إتباع عدة خطوات لإعادة الروح والبريق إلى العملية التعليمية، وجذب المتعلمين للإقبال عليها برغبة فعلية وصادقة في التحصيل الدراسي والتعلم. خطوات يمكن أن تكون بداية للتغير المنشود.[2]

وإذا كان كل عمل يتطلب نوعاً من الإشراف حتى يحقق نجاحه ويصل إلى أحسن مستوى وأفضل صورة، فإن عمل المعلم الذي يهدف إلى تربية الأجيال المتعاقبة وإعداد القوى العاملة اللازمة للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة لأحوج ما يكون إلى الإشراف على أسس سليمة، لأن الأمر المهم في العملية التعليمية ليس المنهج أو البرنامج الدراسي، بل تنفيذ المنهج وطريقة هذا التنفيذ والإشراف عليه، لذا يعد الإشراف التربوي من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.[3]

وهو ما يقصد بها بالأساليب الإشرافية والتي لها انعكاس وآثار على العملية التدريسية حيث يرى الطعاني بأنه مجموعة من أوجه النشاط الذي يقوم به المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومدير والمدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، فكل أسلوب ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغير اتجاه أهداف التربية المنشودة.[4]

هذا يعني أن الأساليب الإشرافية المستعملة من طرف المشرف في العملية التدريسية مرتبط حسب الموقف التعليمي وهي أحدد الأسباب الأساسية التي لها تأثير واضح في العملية التدريسية.

---

[2] https://www.new-educ.com/17:26سا. 16/02/2021.

[3] كامل عبد الفتاح أبو شملة، فعالية الأساليب الاشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، لنيل الماجستار، الجامعة الإسلامية غزة،منشورة، 2009، ص2.

[4] الطعاني حسن، الإشراف التربوي مفاهيمه، وأهدافه وأسسه وأساليبه، عمان، الأردن، د ن ط، 2005، ص55

ولقد تطورت أساليب الإشراف التربوي تبعاً لتطور مفهوم الإشراف التربوي، فظهرت أساليب كثيرة ومتنوعة، يمكن أن يتبعها المشرف في ممارساته لدوره الإشرافي، ولكل من هذه الأساليب مميزاته واستخداماته، كما أن لكل منها شروطاً وضوابط لا بد من توفرها لكي يكون الأسلوب ناجحاً.[5]

لذلك لابد على مستخدم الأساليب الإشرافية (المعلم) على دراية بكافة الأساليب والطرق الإشرافية في العملية التدريسية حيث تمكن المعلمين أو القائمين بالعملية التدريسية على التغير والتطور والسير نحو الأفضل، من خلال استخدام الأسلوب الإشرافي الذي يستلزمه الموقف، كذلك فهناك أساليب إشرافية متعددة ومتنوعة منها الزيارات الصفية، والمشاغل التربوية والدروس التوضيحية، وتوجيه الأقران، التي يقوم بها المشرف التربوي وذلك من أجل الارتقاء بمستوى المعلم وتحسين كفاياته المهنية ولئن تنوعت الأساليب إلا أننا لا نستطيع القول أن أسلوباً منها أفضل الأساليب مع جميع المعلمين وفي كل المواقف والظروف وفي جميع المدارس....[6]

وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها التي لاحظ وجود تقارب كبير مع دراستنا حيث تناولت الأساليب الإشرافية و متغير العملية التدريسية ومن أهم الدراسات التي دعمت دراستنا هي :

فريد غياط (2011/2010) حيث اهتمت بمعرفة الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير قالمة، ودراسة حياة قطاف (2017/2016) التي اهتمت معرفة دور الشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة، أيضا عبد الكريم القاسم (2006/2005) حول العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، بالإضافة إلى كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009) تحت عنوان فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، أيضا دراسات أخرى كدراسة أ.محمد طياب (2010) التي تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ودراسة لوعيل عادل (2017/2016) حيث هدفت إلى توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة

[5] الطعاني، نفس المرجع، ص55.

[6] الخطيب إبراهيم وآخرون، الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه وتطبيقاته، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، الرياض، 2003، ص203.

فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلق الطرق البيداغوجية الحديثة أيضا التعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل، ودراسة حشاني رابح (2018/2017) حيث كانت حولالتعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية)مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية، مهارات التقويم، مهارات إدارة القسم والاتصال)، أيضا دراسة حديد يوسف (2009/2008) بعنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية –دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل– ، ومن خلال ما تم التطرق إليه سابقا أعلاه فقد ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل هناك انعكاس للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال تساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

الفرضيات الجزئية:

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس .

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة.

أهداف الدراسة:

من أجل البحث عن حلول تساعدنا في تعديل أو تحسين مشكلة دراستنا لذلك كانت هناك أهداف لدراستنا كما يلي:

- معرفة الفروق حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا نظرا لمتغير الجنس
- معرفة الفروق حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا نظرا لمتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

هناك أهمية كبيرة لدراستنا كونها تدرس ظاهرة الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا وأثرها على العملية التدريسية حيث تتمثل في ما يلي :

. الوصول إلى نتائج حقيقية علمية تساعد الأساتذة أو المعلمين في العملية التعليمية مستقبلا.

. زيادة إثراء المكتبات الجامعية بالدراسات التي يحتاجها الطلاب المقبلين على التخرج مستقبلا.

. محاولةجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تساعد على التقليل على هذه الظاهرة من انتشارها في العملية التعليمية بكثرة وبالتالي تهدم التعليم.

. تقديم اقتراحات وتوصيات علمية يستفاد منها الأساتذة في الطور التعليمي.

. التغذية العكسية أو الرجعية بين الأساتذة والتلاميذ في الطور التعليمي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الأساليب الإشرافية:

اصطلاحا:

الأسلوب:

هو مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغاير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة.[7]

[7] https://educapsy.com/services/style-supervision-pedagogique-304/ مقال منشور 29 Février 2016 07.02.2021/ 12:30 سا

الأساليب الإشرافية:

وهي مختلف الطرائق التقنية التي يعتمها المشرف التربوي لمواجهة المواقف التربوية ضمن برنامجه الإشرافي. [8]

بالإضافة أيضا هي مجموعة من أوجه النشاط الذي يقوم به المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومدير والمدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي. فكل أسلوب ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغير اتجاه أهداف التربية المنشودة.[9]

وهي أنواع منها:[10]

1. الزيارة الصفية :

المقصود بالزيارات الصفية زيارة مدير المدرسة (المشرف المقيم) أو المشرف التربوي المتخصص للمعلم في حجرة الصف أثناء عمله، بهدف رصد النشاطات التعليمية والتربوية وملاحظة التفاعل الصفي، وتقويم أداء المعلم، والوقوف على أثره في الطلاب. وتعتبر الزيارات الصفية من أقدم أساليب الإشراف التربوي، ولا تزال من أهمها في الوقت الحاضر.

2. التعليم المصغر :

يستخدم هذا الأسلوب بوجه خاص لتدريب المعلمين قبل الخدمة، وأثناء الخدمة في إطار مبسط، حيث أنه يستغرق وقتاً قصيراً، ويستخدم عدداً قليلاً من الطلاب، كما أن العملية التي يقدمها التعليم المصغر للمتدربين من شأنها أن تعزز رجع المردود لديهم، وقد ظهر في كلية (ستانفورد) للتربية أوائل الستينات حيث التحقت مجموعة من خريجي كليات الآداب ببرامج إعداد المعلمين في الكلية، ولم يظهر الدارسون تحمساً أو جدية تجاه المواد التربوية بسبب أن القانون يفرض على الذين يودون ممارسة التدريس الحصول على شهادة تأهيل تربوي، وابتدأ الأساتذة في قسم إعداد المعلمين بالبحث عن الوسائل التي تروي حاجات المتدربين وترضيها، فأنشئ مختبر للتعليم المصغر عام 1963م، وحقق نجاحاً كبيراً في فترة قصيرة.

3. الدروس التطبيقية :

نشاط عملي يقوم به المشرف التربوي، أو أحد المعلمين المتميزين داخل أحد الصفوف العادية، وبحضور عدد من المعلمين، وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العملي في الميدان، أو لتجريب طريقة تعليمية مبتكرة

[8] عبد الكريم القاسم، العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الاشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافضات شمال فلسطين، منطقة طوباس التعليمية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ص7.

[9] كامل عبد الفتاح أبو شملة، فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، لنيل درجة ماجستار، الجامعة الإسلامية غوة، منشورة، 2009، ص10.

[10] https://sst5.com/prgdetail/21047/32/7.02.2021/ 12:30 سا

لمعرفة مدى فاعليتها، أو لاختبار وسيلة تعليمية جديدة يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية استخدامها.

4. تبادل الزيارات بين المعلمين :

وهي وسيلة أخرى من وسائل الإشراف يخطط لها المشرف التربوي أو مدير المدرسة، بالتنسيق مع المعلمين من أجل تمكينهم من زيارة زملائهم الأكثر تأهيلاً، والأطول خبرة، فيقوم معلم أو عدة معلمين، بزيارة معلم آخر في فصله وبين طلابه في نفس المدرسة أو بمدرسة أخرى لمشاهدة كيفية تدريس نفس المادة أو مواد أخرى لنفس الصف أو لصفوف أخرى بهدف تنويع الأساليب لتحقيق الأهداف.

5. المداولة الإشرافية:

أو المقابلة الفردية، كما يطلق عليها أحياناً وسيلة إشرافية من وسائل تحسين أداء المعلمين، ورفع كفاءتهم المهنية، وتطلق على المشاورات والمناقشات التي تدور عادة بين المشرف التربوي والمعلم حول قضايا تربوية وتعليمية عرضية أو محددة، وتتم بمبادرة من المشرف التربوي أو بناء على استدعاء من مدير المدرسة أو أحد المعلمين[11].

6. النشرة الإشرافية :

وهي وسيلة اتصال بين المشرف التربوي والمعلمين، يستطيع المشرف من خلالها أن ينقل إلى المعلمين بعض خبراته وقراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت.

7. القراءات الموجهة:

وهي عبارة عن مختارات يجمعها المشرف التربوي أو مدير المدرسة من الكتب والدوريات أو النشرات التربوية ويقدمها للمعلمين لإطلاعهم على الجديد في تخصصهم أو تذكيرهم بما طال عهدهم به من أساسيات العملية التعليمية.

8. اللقاءات والندوات التربوية :

وهي لقاءات (اجتماعات) تربوية يجتمع فيها المشرف أو مدير المدرسة مع معلميه أو معلمي عدة مدارس للمادة الواحدة بعد تخطيط مسبق، ويتبادلون الرأي فيه حول سبل تطوير العملية التعليمية والتربوية وتنمية الخبرات والمهارات المهنية للمعلمين وغالباً ما ينتهي إلى توصيات وقرارات ينبغي تنفيذها.

[11] https://sst5.com/prgdetail/21047/32/7.02.2021/ 12:30 سا

9. المشاغل التربوية (الورش التربوية):

وهو نشاط تعاوني عملي يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة، بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز واجب أو نموذج تربوي محدد.

10. البرامج التدريبية :

وهي برامج منظمة مخططة تمكن المعلمين من الحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمهنية، وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عملية التعلم، ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية، وهو أسلوب إشرافي غايته النمو المهني وزيادة الكفاءة الوظيفية للمتدربين خلال مدة خدمة المعلمين في المجال التربوي.

11. الزيارات الخارجية :

وهو أسلوب إشرافي يقوم به المشرف التربوي والمعلمون بزيارة مخطط لها إلى المؤسسات أو المواقع ذات العلاقة بالتربية والتعليم خارج نطاق مدارس التعليم العام.

إجرائيا:

بأنها مجموعة من الإجراءات الإشرافية المنظمة التي يقوم بها كل من: المشرف التربوي، أو مدير المدرسة أو كلاهما، أساتذة، في ثانويات مدينة غرداية والتي تسعى إلى تحسين وزيادة فعّالية العملية التدريسية.

جائحة كرونا :

إصطلاحا:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

وهو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.[12]

إجرائيا:

ونظرا لجائحة كورونا التي كان لهذا المرض القاتل والغامض أثرا كبيرا خاصة على العملية التعليمية خاصة بدرجة كبيرة جدا، ذلك كونها كانت لها تأثيرات كبيرة خاصة في جميع الأطوار التعليمية بالجزائر مما أجبر الأساتذة خاصة على استخدام أساليب إشرافية معينة أثناء عملية التدريسية.

العملية التدريسية:

لغة:

كلمة التدريس جاءت من الجذر العربي درس والذي يعني عاند الشيء حتى انقاد لحفظه، وهو عبارة عن عمليّة تعليمية يتم من خلالها إعطاء المعلومات، أو إيصال فكرة أو مهارة ما إلى الطرف الآخر، كما يعرف بأنّه عمليّة اتصالٍ ما بين الطالب والمعلم بهدف إيصال رسالة معينة وترسيخ فكرةٍ معيّنة في ذهنه، حيث إنّ التدريس يحتاج إلى مهارات فردية وشخصيةٍ مميّزة وقوية، لذلك فإنّه ليس بمقدور الجميع إتقانها، كما أنّه يتطلّب تعلّم كافّة المهارات والوسائل التي تساعده على إيصال الفكرة المطروحة للطالب بأبسط وأسهل الطرق الممكنة.[13]

اصطلاحا:

كلمة التدريس جاءت من الجذر العربي درس والذي يعني عاند الشيء حتى انقاد لحفظه، وهو عبارة عن عمليّة تعليمية يتم من خلالها إعطاء المعلومات، أو إيصال فكرة أو مهارة ما إلى الطرف الآخر، كما يعرف بأنّه عمليّة اتصالٍ ما بين الطالب والمعلم بهدف إيصال رسالة معينة وترسيخ فكرةٍ معيّنة في ذهنه، حيث إنّ التدريس يحتاج إلى مهارات فردية وشخصيةٍ مميّزة وقوية، لذلك فإنّه ليس بمقدور الجميع إتقانها، كما أنّه يتطلّب تعلّم كافّة المهارات والوسائل التي تساعده على إيصال الفكرة المطروحة للطالب بأبسط وأسهل الطرق الممكنة.[14]

---

[12]https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.07.02.2021/13:20 سا

[13]: https://mawdoo3.com/07.02.2021/13:35سا

[14]https://mawdoo3.com.20:05، 16/02/2021،

إن العملية التدريسية علم له أصوله وقواعده التي تساعد في فهمه وتفسير ما يحدث في بيئة التعلم , والتنبؤ بما يحدث فيها , تمهيدا للسيطرة على مجريات هذه العملية وتوجيهها نحو الأفضل . وعلم التدريس مهم جدا للمبتدئين لأنه يساعدهم في كسب المهارات الأساسية اللازمة لممارسة المهنة , وبعد إتقان هذه المهارات يأتي دور البراعة أو الفن . وتعد عملية التدريس فنا من حيث ان بعض مظاهرها ذات طابع فردي او شخصي , تلعب فيه خبرة المدرس وقيمه وعاداته ومفهومه عن التدريس دورا مركزيا ولذلك يختلف المدرسون في تعاملهم مع مواقف التعلم المتنوعة وبراعتهم في استغلال كل فرصة متاحة لجذب انتباه طلابهم ودفعهم للمشاركة في نشاطات التعلم بشغف واهتمام .كما يفعل الممثل تماما على خشبة المسرح مستغلا نبرات صوته وتعبيراته الجسدية , وسرعة بديهيته في معالجة المواقف الطارئة واستثمارها , ويمزج المدرس في ممارساته بين التدريس كعلم والتدريس كفن ويتمثل ذلك في القول التالي : إن ما عليه المدرس (مظهر فني) يمتزج بما يستخدمه في تدريسه (مظهر علمي) لتحديد ما يقوم به أثناء التدريس (علم فن) ومن خلال القول أن التدريس علم وفن , فان المدرس يظهر من خلال قدراته الفنية والتعبيرية والمهارة في الأداء . كما إن عملية التدريس تعتبر نظاما تربويا له مدخلاته ومخرجاته وعملية تعتمد في تطويرها على بحث آثار متغيرات موقف التدريس – التعلم على مخرجاتها , وطبيعة التفاعلات بين الآثار والنتائج. [15]

الطور الثانوي:

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من ا لم ا رحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.[16]

النظريات الأساسية المفسرة للإشراف التربوي

إن البعد الأساسي للإدارة و الإشراف على أي تنظيم ينحصر في توجيه و تنظيم المسعى لا يتطلب مجموعة من الأساليب والتقنيات المناسبة لحل المشاكل فحسب بل أن التسيير اليوم يتطلب مجهود علمي وعملي يستند إلى النظريات.

[15]http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=43506https:.20:05، 16/02/2021

[16]إبراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع، ط 1 ، جدة، ، 1981 ، ص38.

و الإدارة التعليمية ما انفكت تستند إلى ذلك التنظير ليس كهدف في حد ذاته لكن لمساعدة المعلم على تفهم مختلف المواقف التربوية وتوفير التوجيه اللازم لممارسة العمل الإداري والإشرافي حيث تقترح الافتراضات للعمل وتوفر الإطار للنقد المنظم.

وقد بدأ التركيز على نظرية الإدارة التعليمية منذ بداية النصف الثاني من القرن (1954.1955) مع عالما النفس الاجتماعي "لكولاداري"وجيتزل" الإدارة التعليمية من بين آخر العلوم السلوكية التي تظهر اهتماما بالنظرية كوسيلة لتقدم المعرفة ووضع إطار تجريدي للبحث انطلاقا من أن التنظير يتطلب درجة عالية من التعمق والاستبصار والحذر.

وعلى الرغم من ذلك مازال هناك من يقلل من أهمية النظرية في تفسير النظم التربوية. ولا يركز على دورها في ممارسة العملية للاعتماد السائد أن التنظير الابتعاد عن الواقع.

والتمرس وذلك في تقديرهم كاف لضمان فاعلية التسيير الإداري غير أن المفكرين التربويين ينظرون إلى تلك المطلقات على أنها دلائل ضعف و لا يمكن الاكتفاء بنظر إلى محدودية الخبرة الشخصية واحتمالية ذاتية الحس وتحيزه والنظرية في هذا المجال تساهم في ترتيب معرفة الإنسان وتمد المشرف بالأسس والمبادئ الموجهة لعمله كما تستخدم كدليل لجمع الحقائق وتسمح للمشرف باستيعاب المعارف الجديدة المتوفرة في شتى التخصصات، إضافة إلى استخدامها في تفسير طبيعة المواقف الإدارية، والتعليمية ، وتساعد في توقع نتائج.[17]

والنظرية المناسبة كما يشير تومسون ينبغي أن تُعِدّ دارسي الإدارة لمزيد من النمو من خلال خبرتهم الأخيرة و ذلك بتزويدهم بكل ما يفسر الظروف و يتطلبه أنماط السلوك الإداري والتعليمي من تغيير، مع التركيز على العلاقات أكثر من الأساليب.

ويشير "جريفيت" إلى أن فكرة خاطئة كانت سائدة في أوساط الممارسين للإدارة التعليمية وتتمثل هذه الفكرة في أن ما هو نظري يعني انه غير عملي و غير مفيد ولتفسير البعد الإشرافي في إطار النظريات الإدارة التعليمية عموما و الإدارة المدرسية خصوصا سيتم التركيز على البعض منها.

ويقول جريفيت في هذا الشأن ليس القصد ... هو أن نقدم نظرية في شكلها النهائي بل أن نطرحها للنقد والتحسين، فالنظريات ينسخ بعضها البعض.

[17] فريد غياط، الإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير . قالمة .، لنيل ماجستار، جامعة باجي مختار عنابة، منشورة، 2011/2010، ص22.36.

نظرية الإدارة كعملية اجتماعية:

تعد من أحدث النظريات في الإدارة التربوية ويمكن توضيحها من خلال ثلاث نماذج:

أ – أنموذج جيتزلز :

يربجيتزلز أن الإدارة تسلسل هرمي للعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين في إطار اجتماعي وأن أي نظام اجتماعي ينظر له من وجهتين مستقلتين على الرغم من تداخلهما.

فالوجهة الأولى عبارة عن المؤسسات وما تحويه من أدوار ومهام مترابطة في شكل وسلوكات التي يقوم بها الأفراد لتحقيق أهداف والغايات الكبرى للنظام الاجتماعي.

والوجهة الثانية تتعلق بالأفراد واحتياجاتهم وميولاتهم والسلوك الاجتماعي وظيفة هاتين الوجهتين.

وعليه تمثل المؤسسات والأدوار والتوقعات البعد التنظيمي ويمثل الأفراد والشخصيات و الحاجات البعد الشخصي للنشاط في النظام الاجتماعي.

إجراء معين يصدر على كل البعد التركيبي والبعد الشخصي ... » ويرى بأن في وقت واحد والمعادلة العامة التي تحكم هذه العلاقة هي:

س= د ش حيث س= السلوك الملاحظ.

د= الدور التأسيسي ش= الشخصية التي تلعب[18]

[18]فريد غياط، نفس المرجع أعلاه.

الدور(1):و النموذج معروض في صورة تخطيطية كما يلي:

الشكل 01نموذج "جيتزلز" كعملية اجتماعية

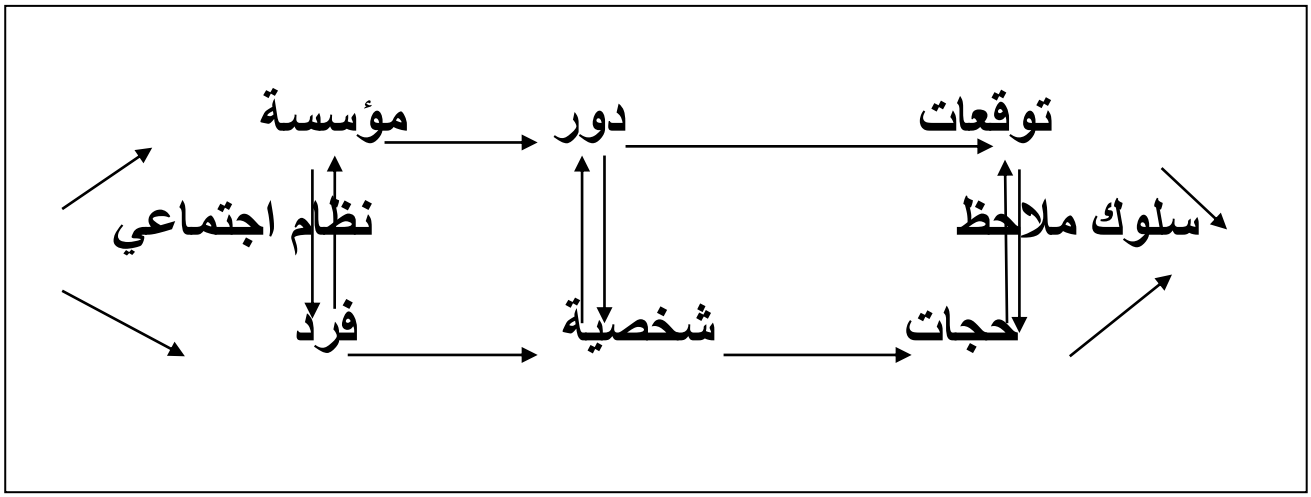

وحسب المخطط فوظيفة العملية الإدارية الإشرافية بينت على افتراض أنها تعتمد على طبيعة تداخل إدراك التوقعات لكل من الرئيس والمرؤوسين.و أن المؤسسة من وجهة نظر جيتلزلز تقوم بالوظائف الثابتة للنظام الاجتماعي. أما الأدوار فانها تمثل كل ما هو ديناميكي للوظائف في المؤسسة. وتتحد تلك الأدوار من خلال توقعات الدور وتلك التوقعات عبارة عن التزامات ومسؤوليات متعارف عليها.

والأدوار تكون تكاملية على الرغم من اختلاف الأفراد الذين يؤدونها ومن ثم يطبع الدور بالصفات الشخصية للفرد. والشخصية يعر فها جيتلزلز بأنها تنظيم ديناميكي للحاجات في داخل الفرد يجعله يميل إلى الاستجابة إلى الأشياء بطريقة خاصة.

من خلال هذا التعريف أن الاستجابة لدى الفرد هي سلوك اجتماعي يقوم به الفرد اتجاه بيئة معينة تكون لها توقعات خاصة، من حيث أن ذلك لا يتعارض مع حاجاته الشخصية[19].

كما أن "جيتيزلز" وزملاؤه قد وسعوا هذا النموذج حيث أضافوا إليه البعد البيولوجي الذي يتضمن القدرات الجسمية والعقلية التي تتطور من خلالها الشخصية و البعد الثقافي وألقيمي، والبعد البيئي الذي يوجد به النظام الاجتماعي.

[19]فريد غياط، نفس المرجع السابق.

ومن خلال ما تم عرضه في هذا النموذج يتضح أن من بين مهام القائد و المشرف التربوي السعي لإيجاد توافق والانسجام الممكن بين توقعات المؤسسة وحاجات الفرد و أبعاده الشخصية مع مراعاة كل ما هو ثقافي وبيولوجي والمناخ الاجتماعي العام الذي يتحرك ضمنه النظام الاجتماعي و كل ذ ل ك دف تحقيق فعالية للأهداف والغايات.

ب- أنموذج جوبا:

إن رجل الإدارة ضمن رؤية هذا الأنموذج يقوم بتكريس قوة ديناميكية مكتسبة عن طريق مصدران، المركز الذي يستغله في ارتباطه بالدور الذي يمارسه،و المكانة الشخصية وسلطته الرسمية. أما المصدر الثاني للقوة يرتبط بالمكانة الشخصية وما يرافقها من قدرة على التأثير في شكل قوة غير رسمية لا يمكن تفويضها، وضمن هذه الرؤية فالمشرفون بلا استثناء يحظون بالقوة الرسمية المخولة لهم، لكن ليس جميعهم يحظون بقوة التأثير الشخصية أمر لا يمكن تجنبه،و أن ذلك يعد سلبية تعمل ضد النظام و تسعى إلى تفكيكه وفي الوقت ذاته هناك قوى إيجابية تعمل ضد النظام وتسعى إلى تفكيكه وفي الوقت عينه هناك قوى إيجابية تعمل على المحافظة على تكامل النظام من خلال الاتفاق على الهدف وكذا من القيم السائدة في المؤسسة. والشكل التالي يمثل أنموذج جوبا في الإدارة كعملية اجتماعية.[20]

الشكل (02) أنموذج "جوبا" في الإدارة كعملية اجتماعية العلاقات الإدارية الداخلية

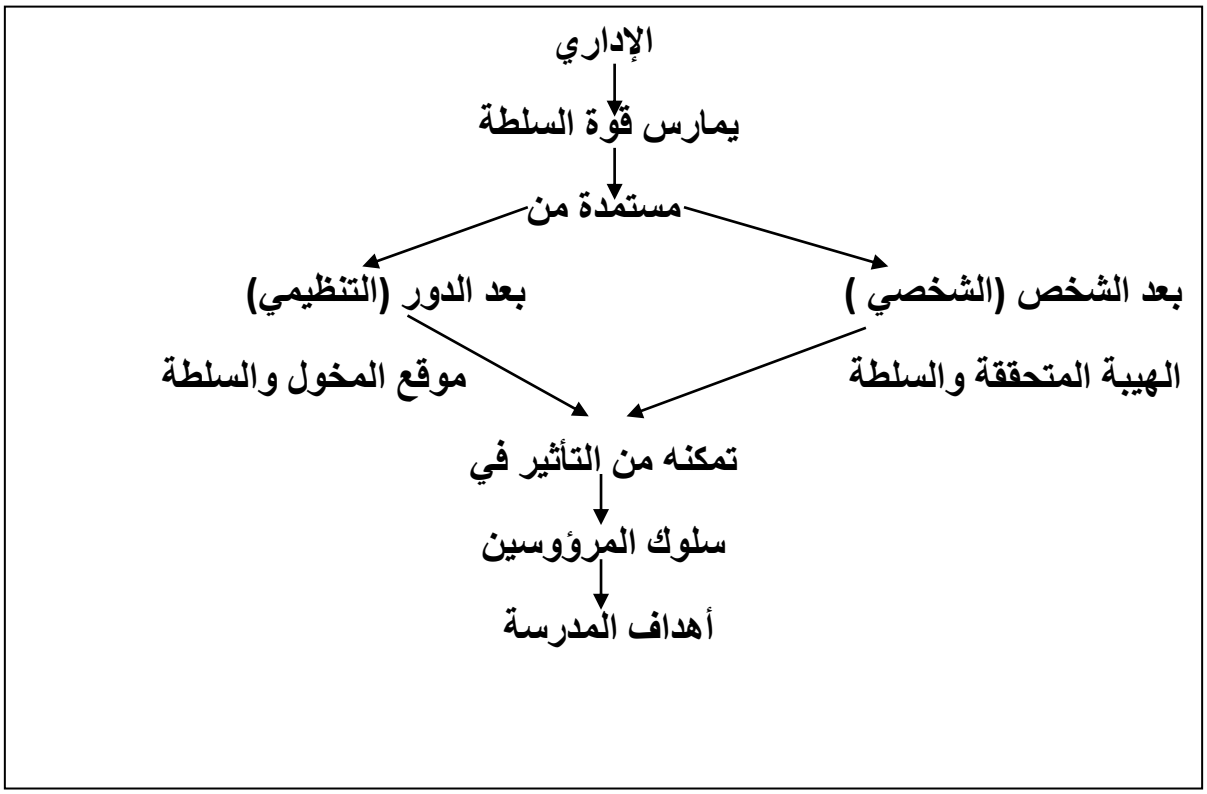

[20] فريد غياط، نفس المرجع.

فحسب ذلك الأنموذج يكون بعض القادة والمشرفون أقرب في أدائهم لأدوارهم إلى البعد القانوني أو التنظيمي وآخرون أقرب إلى البعد الشخصي ومن ثم يمكن التميز بين ثلاث أنماط للقيادة هي:

. النمط القانوني أو التنظيمي للقيادة: وهنا يكون سلوك المشرف مركزي السلفة يعمل على تحقيق الهدف بإتباع التعليمات ويمنح الأولوية لمصلحة المنظمة قبل أي اعتبارات أخرى حتى لو كانت على حساب مصلحة العاملين.

. النمط الشخصي للقيادة: حيث ترتب مصلحة العاملين في نظر المشرف كأولوية مطلقة مع الحياد النسبي عن القواعد والتعليمات و مركزية السلفة،حيث تكون درجة العلاقات الشخصية عالية.

. النمط التوليفي للقيادة: يجمع هذا النمط بين القانوني و الشخصي أي محاولة تحقيق الهدف وفي الوقت ذاته ينتج المجال لإشباع الحاجات الشخصية أي التوليف بين مصلحة المنظمة و أهدافها، وتحقيق مصلحة الأفراد و أهدافهم.

ج- أنموذج تالكوتبارسونز

يلح بارسونز في نظرية للإدارة باعتبارها عملية اجتماعية على ضرورة توفر لدى المنظمات الاجتماعية أربع مسائل رئيسية.

- تكييف النظام الاجتماعية للمطالب الحقيقية للبيئة الخارجية.

- تحديد الأهداف مع توفير كل الوسائل لتحقيقها.

- إرساء مجموعة من العلاقات بين أعضاء التنظيم بحيث تكفل التنسيق بينهم

و توحدهم في كل متكامل.

- أن يحافظ التنظيم على استمرار حوافزه وإطاره الثقافي والتنظيمات الإدارية في نظرية بارسونز جزء من الإطار الاجتماعي ا لعام ويستخدمه التمع لتحقيق أهدافه الكبرى.

كما يميز "بارسونز" بين ثلاثة مستويات وظيفية رئيسية في التركيب الهرمي للتنظيمات الإدارية الرسمية .

- المستوى المهني: ويمثله المعلمين.

- المستوى الإداري: و تنحصر مهمته في التنسيق بين مختلف أقسام المنظمة.

– مستوى المصلحة العامة: وهو كل ما يرتبط بالنظام الاجتماعي الخارجي.[21]

ويشير "بارسونز" إن العلاقة بين المستويات الثلاثة ليست بالضرورة علاقة تسلطية وإنما هي علاقة متبادلة ومع ذلك يظهر انفصالا في التسلسل الهرمي للسلطة والمسؤولية بين المستويات الثلاثة وهنا لا يمكن للمشرف التربوي أن يشرف على المعلمين إلا في نطاق مستوى واحد، لأن الاختلافات الوظيفية بين هذه المستويات كبيرة مما قد يصعب من إمكانية الإشراف الأعلى على الأدنى لعدم تحقيق الكفايات اللازمة من كفاءة أو قدرة مهنية.

[21]فريد غياط، نفس المرجع.

نظرية الإدارة كعملية اتخاذ القرار:

يعتبر القرار جوهر العملية الإدارية و المحور الذي تدور حوله كل جوانبها حيث أن تركيب التنظيم الإداري يتحدد يقول"جريفت بالطريقة التي تعمل بها القرارات كما أن القرارات تؤثر في جميع عناصر العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتوجيهو رقابة وكذلك يرى هربرت سيمون أن التنظيمات الإدارية تقوم على عملية اتخاذ القرارات.

وعملية اتخاذ القرار هي جزء من حل المشكلات فحل المشكلات أوسع في معناها من اتخاذ القرارات وتنبع أهمية اتخاذ القرارات من ارتباطها الوثيق بحياتنا اليومية كأفراد وجماعات ومنظمات بشتى أنواعها فعلى المستوى الفردي تبرز من خلال ما يتخذه الفرد من قرارات يتأثر أو يؤثر فيها على الآخرين، فمسؤولية الفرد تجعله يتخذ على مستواه جملة من القرارات. وعلى مستوى الجماعات تبرز من خلال تأثر الفرد بسلوك الأفراد والجماعات الإنسانية مثل: اللجان، والسلطة، والنقابات والجمعيات المختلفة.

أما أهمية اتخاذ القرارات على مستوى المنظمة فتزداد بزيادة درجة تعقيدها نتيجة تضخم حجم المنظمات وانفتاحها على بيئات مختلفة وسرعة التغيرات التي أصبحت تتميز الإدارة العامة.

ومن خلال هذا الطرح نجد أن عملية اتخاذ للقرارات هي عملية أساسية للإدارة فهي تحرك جهود الموارد البشرية ويتخللها كل وظائف الإدارة وعناصرها ويرى"جريفت" بأن هناك أربعة فرو ض لنظرية الإدارة التي تقوم على عملية اتخاذ القرارات هي :

الفرض الأول: الإدارة نوع من السلوك يوجد في جميع التنظيمات الإنسانية وهذا يعني أن تشابه أنواع الإدارة أكثر من اختلافها.

و يؤكد أن لا ينبغي أن نتصور أن هناك خلاف جوهريا بين إدارة الإشراف على مدرسة ابتدائية والمدرسة الثانوية أي يمكن دراسة الإدارة التعليمية دراسة تعر لها على أنواع مجالات الإدارة الأخرى.

الفرض الثاني: الإدارة عملية توجيه وسيطرة على الحياة في المنظمة الاجتماعية.

الفرض الثالث: الوظيفة المحددة والمركزة للإدارة هي تنمية وتنظيم القرارات بطريقة تجعلها في أقصى درجات الكفاءة الممكنة.

الفرض الرابع: يعمل المشرف مع جماعات أو أفراد لهم ارتباط جماعي وليس مع أفراد مستقل ينبذوه[22].

[22]فريد غياط، مرجع سبق ذكره..

كما يلح جريفت بأن أعظم النتائج المثمرة لبنيان النظرية تكون فيما تقدمه من فروض يمكن تحقيقها ويتضح من خلال ذلك أن القرار الإداري عملية اختيار واعية لأحد البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين أو معالجة مشكلة ما.

وعملية اتخاذ القرار مستمرة لا تتوقف عند حد أو وقت معينو يقع العبء في اتخاذ القرار في المدرسة على المشرف وتعتمد فاعلية القرار على مهارة المشرف ودرجة تدريبه وعلمه ومدى استخدامه للمنطق العلمي والقرارات حسب فروض جريفتتتميز بالفرضية و المعقولية والاختيار الصحيح لأنسب الاحتمالات الممكنة على أن يكون القرار قائم على مجموعة من الحقائق و ليس على التحيز أو التعصب، فيقول "سيمون" أن القرارات السليمة تبنى على أساسين هما :

– مجموعة الحقائق والمعلومات تكون خاضعة للاختبار.

. مجموعة القيم وهي لا تخضع للاختبار لأنها تتعلق بعملية الاختبار الأحسن أو الأفضل وكذلك بالصورة المثالية التي يجب أن يكون عليها موضوع القرار.

بمعنى أن المجموعة الأولى تتعلق باختيار الوسائل و الثانية تتعلق باختيار الغايات.

والسلوك الرشيد ينظر إليه على أنه سلسلة من حلقات متصلة من الوسائل و الغايات، فالغايات تحدد اختيار الوسائل المناسبة لتحقيقها وعندما تتحقق تصبح الغاية وسيلة لتحقيق غاية أبعد وهكذا.

وبمعنى آخر فإن قرارات كل مشرف في السلم الهرمي يتحدد جانب القيم منها بما يتلقاه عن طريق رئيسه بشأنها و في الوقت ذاته تحدد فرصة في اختيار الوسائل المختلفة بالإجراءات الإدارية و تعليمة.

وحسب " سيمون " الجمع بين هذين العاملين المحددين يجعل عملية اتخاذ القرارات في المنظمة عملية معقولة[23].

إذا تتبعنا مفهوم القرار الإداري في العديد من المؤلفات نجد أن المفكرين في هذا ال يقدمون تعاريف مختلفة متأنية من الخلفية والانتماء العلمي والفلسفي لكل مفكر، وعلى الرغم من ذلك فإنه حصل نوع من الإجماع فيما يخص عمليات أو خطوات اتخاذي كاد يكون هناك إجماع على أن القرارات بأنواعها مختلفة »:" قرار، حيث يقول "جريفت تتخذ بعد اجتياز عدد معين من الخطوات ويتراوح عدد تلك الخطوات بين أربع أو ست...

وضمن الإطار نفسه نجد وجهة نظر سيد " محمود الهواري " مفادها أنّ اتخاذ القرارات عملية مستمرة وهي متغلغلة في جميع وظائف المديرين، ومن ثم تنشأ ضرورة لاتخاذ القرارات من وجود عدة حلول لمشكلة معينة، الأمر الذي يتطلب اختيار الحل الأمثل، ويرى أن عملية اتخاذ القرار الرشيد تمر بأربع مراحل هي :

[23] فريد غياط، مرجع سبق ذكره..

– تحديد المشكلة أو الموضوع الواجب اتخاذ القرار بشأنه.

– تحديد البدائل أو الحلول المختلفة للمشكلة.

– تحديد مزايا وعيوب كل بديل.

– اختيار البديل الأمثل بعد عملية التقييم النهائية[24]

أما " جريفت" فيضع نموذجا تخطيطيا لعملية اتخاذ القرار صيغ في الشكل الآتي:

الشكل رقم (03): نموذج تخطيطيلعملية اتخاذ القرار

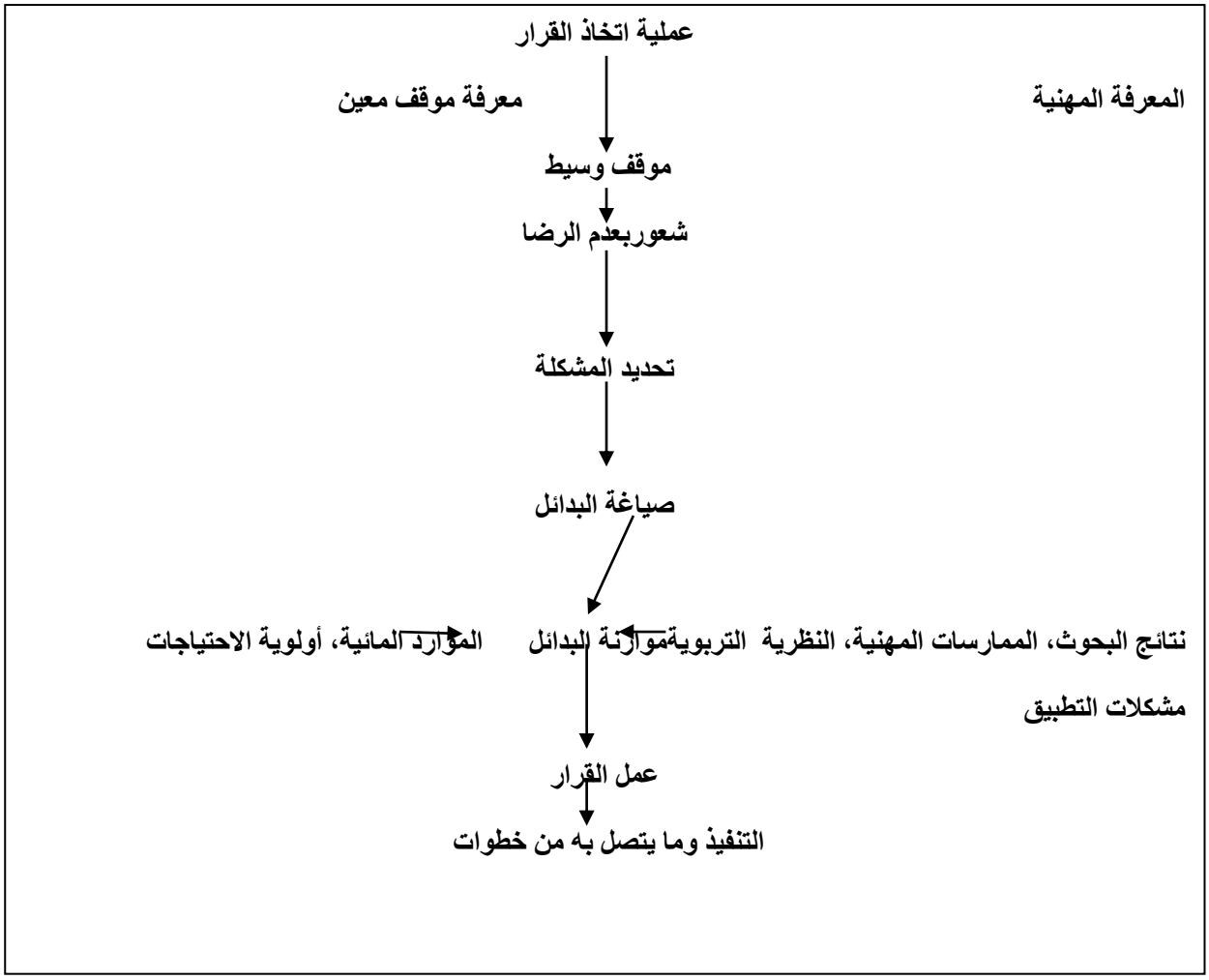

تضح من نموذج "جريفت " لاتخاذ القرار أن العملية التي بموجبها يتخذ القرار بحاجة إلى نوعين من المعرفة ينبغي أن يمتلكها الإداري أو المشرف وهما المعرفة المهنية و المعرفة عن موقف معين و يتم الحصول على النوع الأول من المعرفة من

[24]فريد غياط، مرجع سبق ذكره..

الدراسات و الأبحاث وما توصلت إليها من نتائج في مجال الإدارة التربوية ومن خلال الممارسة للعمل الإداري التي تضفي خبرات جديدة متوالية خلال سنوات، فضلا عن النظرية التربوية التي يعتمدها الإداري أو المشرف والتي يجدد بموجبها سلوكه في التفاعل مع المواقف المختلفة التي يصادفها أما النوع الثاني فهو تلك المعرفة التي يمكن وضعها بأنها متخصصة بموقف أو مجال معين تقوده إلى كيفية جمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع المشكلة من موارد مالية ينبغي توفيرها وتقديم الأولويات و المشكلات التي قد تواجهه أثناء التطبيق.

أما عملية اتخاذ القرار فقد وصفها جيرفت في نموذجه بأنها تبدأ بموقف وسيط يمثل حالة من الشعور بعدم الرضا أي أن الموقف يتطلب حلا ولتحقيق الحل المناسب ينبغي تحديد المشكلة التي أدت إلى الشعور بعدم الرضا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية والدقيقة عنها من اجل صياغة البدائل والتغلب على المشكلة وبعد أن تتوفر لدى الإداري أو المشرف عدة بدائل يقوم بموازنتها اعتمادا على نتائج الأبحاث وخبرته المهنية و إقلاعه على النظريات التربوية وأي من هذه النظريات يراها ملائمة.

كما يقوم بعملية الموازنة للبدائل المتاحة على أساس ما لديه متوفر من أموال كما يأخذ في الاعتبار المشكلات التي يتوقع حدوثها عند تطيق أحد البدائل، وبعد اختيار البديل الأنسب يتخذ القرار في ضوء، ثم تأتي مرحلة التنفيذ وما تتطلبه من خطوات وما يرافقها ومن عملية تقويم ومتابعة مستمرين لتحقيق الهدف من القرار.

-3 نظرية الإدارة كوظائف ومكونات :

إن أساس هذه النظرية هو أن الإدارة مستمدة من طبيعة الوظائف والفعاليات التي تقوما وطبيعة تعلم الفرد وطبيعة الثقافة السائدة، من حكومة و قانون، ونظام وتقاليد وغيرها.

وقد يبني سيرز نظريته هذه على اعتبار أن أساس وطريقة الإدارة و الإشراف مستمد من طبيعة الخدمات التي تقدمها، فطبيعة الإدارة مستمدة من طبيعة تعلم الفرد،والثقافة السائدة وقدرة رجل الإدارة[25].

وقد حلل العملية الإدارية والإشرافية إلى عدة وظائف رئيسية هي:التخطيط والتنظيم والتنسيق و الرقابة وهنا يتضح تأثره بدرجة كبيرة بمن سبقوه في الإدارة من أمثال: " تايلور و"فايول" و"وليك" و"أرويك".

وقد حاول التوفيق بين ما جاء به هؤلاء العاملين بالإدارة و بين معرفته في مجال التربية، و قد أستخدم كما أشرنا تصنيففايولفي تحليله للعملية الإدارية من خلال العناصر الآتية :

[25]فريد غياط، مرجع سبق ذكره..

– التخطيط: ويعني به سيرز التهيؤ أو الاستعداد لاتخاذ القرار في شكل رسم تفكيري يبتعد عن الارتجالية و العشوائية.

– التنظيم: ويعني به العملية التي يتم بواسطتها و ضع القوانين موقع التنفيذ عن طريق المؤسسة أو المنظمة،و التي هي عبارة عن أفراد ووسائل وأفكار وقواعد ومبادئ مما يدعو إلى تنظيم كل ذلك.

– التوجيه: وهي عملية توجيه الأداء الفعلي للمرؤوسين نحو الأهداف العامة.

– التنسيق: انطلاقا من كون الإدارة التعليمية أغراضا و عمليات متعددة تتعلق بكل ما هو مادي ومعنوي مثل: التجهيزات، الكتب، المناهج، البرامج، التلاميذ و غير ذلك وتلك العناصر متداخلة لابد من تجانسها وتوحيد جهودها.

–الرقابة: وهي قياس مستويات الأداء وتوجيهها نحو الأهداف المرسومة، و قد تكون الرقابة مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون عن طريق قوة المشرف الجسمية أو القانون والتعليمات أو القوة الاجتماعية من العادات والتقاليد وأخلاقيات المهنة.

فمن خلال تلك النظريات التي تم عرضها والمفسرة للإشراف التربوي والإداري يمكن ملاحظة أن النظرية وسيلة أو إطار مرجعي، فالمشرف التربوي الذي يحاول أن يضع بأفكاره نظاما لسلوكيات الإدارية و سلوك من لهم علاقة به من المعلمين والتلاميذ والأولياء والعاملين لأن تطبيق العمل التربوي الإداري بدون أصول نظرية قد يوصف بالعشوائية والارتجالية كما أن عدم تطبيقها تصبح النظرية عديمة الجدوى.

وعل الرغم أنه لا توجد نظرية إدارية إشرافية مجردة من العواطف الشخصية والميول والاتجاهات الخاصة بالمشرف، لكن دراسة ومعرفة المشرف للنظرية وكذلك المعلمين و العاملين لبعض النظريات في مجال الإدارة المدرسية يساعدهم على تعميق الفهم لكل من يعمل معهم ، ومع يتم تحقيق الأهداف المرغوبة.[26]

[26] فريد غياط، نفس المرجع.

خلاصة:

لقد كان هذا الفصل كبداية ومدخل للدراسة وذلك بتوضيح كل الخطوات منها :الفرضيات الأهمية والأهداف، وتحديد النظريات المفسرة، والمصطلحات الدراسية ونظريات المفسرة لمتغيرات دراستنا ويرجع في الأخير الهدف من هذا الفصل هو توضيح الغموض الذي أحاطه بدراستنا.

الفصل الثاني:

- الدراسات السابقة
- تعليق على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة والمشابهة:

مع العلم أن أي دراسة ممنهجة علميا لابد من خلفية نظرية لنفس متغيرات الدراسة، فالدراسات السابقة تساعد بدرجة كبيرة خاصة إذا تناولت متغيرات الدراسة إما معا أو انفراديين فكلا منهما لها أهمية كبيرة، ومن الدراسات التي تناولناها هي :

- **الخاصة بالأساليب الإشرافية:**

الدراسة الأولى : عبد الكريم القاسم (2006/2005)

تحت عنوان العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، حيث كانت عينة الدراسة من 132 مشرفا ومشرفة مقسمين على ستة مديريات للتربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، أما عن أدوات جمع البيانات فقد كانت الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على سبعة أساليب إشرافية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون.

وقد خلصت إلى النتائج التالية:

. هناك علاقة ارتباطيه متوسطة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية وبين درجة ممارسة المشرفين التربويين لها، إذ تراوح معامل الارتباط بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها 0,465 و 0,601.

. إن الزيارة الصفية كان ترتيبها الأولى من حيث درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين التربويين يليها المشاغل التربوية، ثم تأتي ثالثا زيارة المدرسة، أما أسلوب البحث الإجرائي فكان ترتيبه السادس من حيث الأهمية والسابع من حيث درجة الممارسة.

. هناك علاقة ارتباطيه عالية بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها تعزى لجنس المشرف ولوظيفته ولمؤهله العلمي ولخبرته.[27]

[27] عبد الكريم القاسم، العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، منطقة طوباس التعليمية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2006/2005.

الدراسة الثانية: كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009)

تحت عنوان فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها،

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من 61 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: التخطيط، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية، التقويم.

وبعد التأكد من صدق الاستبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (275) معلماً ومعلمة،(165) معلماً و(110) معلمات اللغة العربية والرياضيات في محافظات غزة، للعام 2008/2009.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

. اتسمت الأساليب الإشرافية بالفعالية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة حيث بلغ الوزن النسبي العام (75 %) وهي نسبة عالية .

. كانت فعالية الأساليب الإشرافية متفاوتة في محاور أداء المعلم، حيث حصل مجال التخطيط المركز الأول بوزن نسبي (76%) ،وجاء مجال تنفيذ الدروس في المركز الثاني حيث حصل على وزن نسبي(75 %)، في حين حصل مجال التقويم على المركز الثالث بوزن نسبي (74%) بينما جاء مجال الإدارة الصفية في المركز الرابع بوزن نسبي(72%).

. توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي اللغة العربية .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات .

. خرج الباحث بتصور مقترح لتطوير الأساليب الإشرافيةمن خلال إعادة هيكلة مركز التطوير التربوي ، وتنمية القدرات المهنية للمشرفين التربويين. [28]

الدراسة الثالثة : فريد غياط (2011/2010)

بعنوان " الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير قالمة، استخدم البحث منهج دراسة الحالة بوصفه يرمي إلى التعمق في الظاهرة والإلمام بمكوناتها الداخلية وسيروراتها التاريخية إضافة إلى بعض التقنيات المساعدة

في مجتمع البحث المشكل أساسا من جميع الأساتذة العاملين بالمؤسسة محل الدراسة وذلك لا يعني إغفال المشرفين التربويين حيث شملتهم بعض أدوات البحث التي اعتمدناها المقابلة الحرة وكذلك الملاحظة بالمشاهدة وقد عمدنا التقرب من المشرفين لتوسيع دائرة المبحوثين، وكذا محاولة لخلق توازن بين الفئتين أي معلمين، ومشرفين على حد سواء.

وقد شملت عينة كل الأفراد الذين تشملهم عملية إشراف تربوي دون استثناء و نعني بالذكر جميع الأساتذة داخل المؤسسة التعليمية ببلخيرو المقدرة ب: 42 و بالتالي فان عينة البحث هنا تعد بالعينة القصدية أو العمدية لأننا قمنا باستهداف أفراد العينة منذ بداية الدراسة.

وقد استعملت كأدوات كل من: السجلات و الوثائق: سجلات الندوات التربوية والخريطة التربوية، التقرير العام لسير المؤسسة، مشروع المؤسسة، التقارير التربوية أيضا الاستمارة والمقابلة مع المشرفين، والملاحظة بالمعايشة.

أما النتائج المتوصل إليها فقد كانت:

الإشراف التربوي عملية إنسانية قيادية، تطور مفهومها من التفتيش إلى التوجيه، ثمّ أصبح يسمى الإشراف التربوي.

من خلال المعطيات النظرية والكم المعرفي حول ظاهرة الإشراف التربوي الواردة في هذه الدراسة، يتّضح أنّ لهذه الأخيرة ارتباطات وثيقة بالسياسات التربوية، وهو ما ينعكس حتما على السياسات التعليمية التي ترسم أبعاد التعليم الممارس واقعيا.

[28] كامل عبد الفتاح أبو شملة، مرجع سبق ذكره.

فمن حيث طبيعة الظاهرة المدروسة فإنّ الإجابة على السؤال المركزي للدراسة والذي مفاده : ما هي طبيعة الإشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية؟

فإنّه يمكننا تحديد تلك الطبيعة من خلال ما أملته الدراسة الميدانية من معطيات؛ حيث تم الوقوف على أنّ العملية الإشرافية في واقع المؤسسة التعليمية الجزائرية تمارس بأداءات قديمة لم تر ق إلى مستوى الإشراف التربوي، وهذا يعني أن الإشراف يحمل البعد التفتيشي، وفي أحسن الظروف قد يبلغ مداه مستوى التوجيه، أو لإرشاد الناتجين عن عملية تنفيذية ميدانيا فقط،

أما أنواع الإشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية؟ وهنا نستنتج أنه قياسا بما ورد في الجانب النظري من البحث، أنّ الإشراف التربوي الممارس ميدانيا في مجال الدراسة لم يوفر بعاد مختلفة.

والمشرف غير معد مسلكا لممارسة كلّ تلك الأنواع من الإشراف التربوي؛ حيث لوحظ عدم تشجيع النمو المهني للمعلمين. وإن أردنا مطابقة تلك الأنواع الإشرافية المذكورة مع واقع المؤسسة الجزائرية. فلا نجد إلاّ توفّر الإشراف التصحيحي القائم على اكتشاف الأخطاء داخل حجرة الدرس.

في حين يبقى الإشراف الوقائي بعيدا عن واقع الممارسة مادام المعلم يبدي انزعاجا قبل زيارة المشرف له، وهنا يكون توقع المشرف لذلك غير محقق مما ولّد عدم تجاوب بين الطرفين ومن ثمّ لا يمكن أن يعصم المعلم من الخطأ.[29]

الدراسة الرابعة : حياة قطاف (2017/2016)

بعنوان دور الشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وأداة البحث المستعملة في الدراسة تمثلت في استمارة استبيان صممت من طرف الطالبة تتضمن 29 عبارة مقسمة إلى أربعة مجالات طبقت علي عينة قصدية من المعلمين، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ألفا كرومباخ، معامل الارتباط بيرسون، اختبار ت.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:[30]

للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم المرحلة الابتدائية. ·

[29] فريد غياط، مرجع سابق ذكره.

[30] حياة قطاف، دور الشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة، لنيل الماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، منشورة، 2017/2016.

للمشرف التربوي دور في تحسين مهارات التخطيط للدروس للمعلمين .

للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين.

للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة الإدارة الصفية للمعلمين.

الخاصة بالعملية التدريسية:

الدراسة الأولى: حديد يوسف (2009/2008)

بعنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية –دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل–، حيث قام بإتباع أسلوب المسح الشامل،واسترشد الباحث قبل معاينته للميدان بالإحصائيات المقدمة من طرف مكتب التعليم الثانوي بمديرية التربية لولاية جيجل حول العدد الكلي لمجتمع الدراسة وتوزيعهم على ثانويات ومتاقن الولاية.

حيث تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي،

وقام الباحث ببناء مقياس أطلق عليه اسم مقياس تقويم الكفايات التدريسية يهدف إلى قياس الكفايات التدريسية لأستاذ مادة الرياضيات في التعليم الثانوي.

و تكون مجتمع الدراسة من 122 أستاذ وأستاذة موزعين على كل ثانويات ومتاقن ولاية جيجل.

أما نتائج الدراسة فقد كانت منها:

– نقص في الإعداد التربوي والمهني للأستاذ،في مادة تخصصه.

– قلة الكتب والمستندات التربوية الخاصة بالرياضيات.

–أكثر الجوانب المؤثرة على الأداء التدريسي أهمية من وجهة نظر الأساتذة كثافة الفصول الدراسية وانعدام الدافعية لدى التلاميذ[31]

[31]حديد يوسف، تقويمالأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية –دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل–، 2008/2009

الدراسة الثانية: أ.محمد طياب (2010)

بعنوان" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي".

يهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، وقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 250 أستاذا موزعة على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغير، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، أيضا من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

الدراسة الثالثة : لوعيل عادل (2017/2016)

بعنوان أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية "من وجهة نظر أساتذة المادة" دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية برج بوعريريج، حيث هدفت إلى توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلق الطرق البيداغوجية الحديثة ، أيضا التعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل، وتم اختبار العينة بشكل مسحي وتمثلت في 10 أستاذ، والمنهج العلمي المستخدم في إنجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي، وقد تمّ إتباع تقنية الاستبيان، التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة.

وقد كانت النتائج المتوصل إليها:

- نستنتج أن الدرس يتأثر بالطريقة التي يختارها المعلم في العملية التعليمة .
- نستنتج أن طريقة المشروع تلعب دورا كبيرا في تسير درس التربية البدنية والرياضية.

– ومن خلال دراستنا هذه توصلنا لاستنتاج هام مفاده أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في تسير الحصة على طريقة حل المشكلات. [32]

الدراسة الرابعة: حشاني رابح (2018/2017)

بعنوان دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة –، وقد هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.
- التعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية (مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية، مهارات التقويم، مهارات إدارة القسم والاتصال)
- معرفة أهم المهارات التدريسية التي يكتسبها الطالب أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .
- توضيح كيف تسهم التربية العملية في إعداد طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدارتهم والارتقاء بمهنة التعليم .

وقد كان منهج الدراسة المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإرتباطي، ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة الثالثة ل.م.د) تخصص تربية حركية وتدريب رياضي) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيذر بسكرة والبالغ عددهم 204 طالب

للسنة الجامعية 2016 / 2017: ، اعتمدت الدراسة على أداتين هما استمارة استبيان موجهة للطلبة وشبكة ملاحظة موجهة للأساتذة المتعاونين تحتوي كل منهما على) 76 (عبارة مقسمة على أربع مجالات تمثل المهارات التدريسية) التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة القسم والإتصال) تم التأكد من صدق المحتوى بعرض الأداتين على المحكمين وتم حساب

[32] لوعيل عادل، أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية "من وجهة نظر أساتذة المادة" دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية برج بوعريريج، لنيل ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، منشور، 2017/2016.

الصدق الذاتي وصدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم التأكد من ثبات الأداتين باستخدام أسلوب التجزئة النصفية بأسلوب جيتمان وباستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ مما جعل الأداتين صالحتين للدراسة، بعد جمع البيانات وتفريغها تم إدخالها في برنامج ((SPSS مع إجراء المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية، الانحرافات المعيارية، مجموع الدرجات، الوزن النسبي وحساب معاملات الانحدار.[33]

أهم النتائج :

- يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.
- وجود فروق بين وجهات نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم .
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة .

:التعليق على الدراسات السابقة

تكمن التوجه النقدي للدراسات المتعلقة بدراسة الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا وأثرها على العملية التدريسية وتمثلت المعالجة لهذه الدراسات في النقاط التالية:

- **الأهداف:**

تماثلت الدراسات السابقة التي تم عرضها في متغيراتها فمعظم الدراسات تهدف إلى معرفة تخصص الثقافة البدنية مثلا:

- **الخاصة بالأساليب الإشرافية:**

فريد غياط (2011/2010)

هدفت إلى معرفة الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير قالمة.

[33]حشاني رابح، دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، لنيل الدكتوراه، 2018/2017.

حياة قطاف (2017/2016)

هدفت إلى معرفة دور الشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة.

عبد الكريم القاسم (2006/2005)

معرفة العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين.

كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009)

تحت عنوان فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها،

- **الخاصة بالعملية التدريسية:**

أ.محمد طياب (2010)

يهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية.

لوعيل عادل (2017/2016)

حيث هدفت إلى توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلق الطرق البيداغوجية الحديثة ، أيضا التعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل،

حشاني رابح (2018/2017)

وقد هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.
- التعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية)مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية، مهارات التقويم، مهارات إدارة القسم والاتصال)
- معرفة أهم المهارات التدريسية التي يكتسبها الطالب أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .
- توضيح كيف تسهم التربية العملية في إعداد طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدارتهم والارتقاء بمهنة التعليم .

حديد يوسف (2009/2008)

بعنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية –دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل–،

– العينات:

اختلفت العينات في الدراسات السابقة المتعلقة بالثقافة البدنية أو الرياضية حيث حسب اختلاف أهدافها خاصة في الحجم والعدد إلا أن معظم الدراسات السابقة كانت العينات فيها تشمل الطلبة الجامعيين أو طلبة المعاهد .

ومعظم الدراسات شملت العينات فيها على ما يلي:

- **الخاصة بالأساليب الإشرافية:**

فريد غياط (2011/2010)

وقد شملت عينة كل الأفراد الذين تشملهم عملية إشراف تربوي دون استثناء و نعني بالذكر جميع الأساتذة داخل المؤسسة التعليمية ببلخيرو المقدرة ب: 42 و بالتالي فان عينة البحث هنا تعد بالعينة القصدية أو العمدية لأننا قمنا باستهداف أفراد العينة منذ بداية الدراسة.

حياة قطاف (2017/2016)

طبقت علي عينة قصدية من المعلمين

عبد الكريم القاسم (2006/2005)

حيث كانت عينة الدراسة من 132 مشرفا ومشرفة مقسمين على ستة مديريات للتربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين،

كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009)

تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (275) معلماً ومعلمة،(165) معلماً و(110) معلمات اللغة العربية والرياضيات في محافظات غزة، للعام2009/2008.

الخاصة بالعملية التدريسية:

أ.محمد طياب (2010)

حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 250 أستاذا موزعة على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري

لوعيل عادل (2017/2016)

وتم اختبار العينة بشكل مسحي وتمثلت في 10 أستاذ،

حشاني رابح (2018/2017)

ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة الثالثة ل.م.د) تخصص تربية حركية وتدريب رياضي) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيذر بسكرة والبالغ عددهم 204 طالب للسنة الجامعية 2016 / 2017: ،

حديد يوسف (2009/2008)

و تكون مجتمع الدراسة من 122 أستاذ وأستاذة موزعين على كل ثانويات ومتاقن ولاية جيجل.

- **أدوات البحث:**

اختلفت أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة المتعلقة بالثقافة البدنية أو الرياضية فهناك من استخدم:

- الخاصة بالأساليب الإشرافية:

فريد غياط (2011/2010)

حيث شملت على بعض أدوات البحث التي اعتمدناها المقابلة الحرة وكذلك الملاحظة بالمشاهدة وقد عمدنا التقرب من المشرفين لتوسيع دائرة المبحوثين، وكذا محاولة لخلق توازن بين الفئتين أي معلمين، ومشرفين على حد سواء.

حياة قطاف (2017/2016)

وأداة البحث المستعملة في الدراسة تمثلت في استمارة استبيان صممت من طرف الطالبة تتضمن 29 عبارة مقسمة إلى أربعة مجالات طبقت علي عينة قصدية من المعلمين،

عبد الكريم القاسم (2006/2005)

أما عن أدوات جمع البيانات فقد كانت الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على سبعة أساليب إشرافية،

كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009)

حيث قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من 61 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: التخطيط، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية، التقويم.

- **الخاصة بالعملية التدريسية:**

أ.محمد طياب (2010)

وقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي .

لوعيل عادل (2017/2016)

وقد تمّ إتباع تقنية الاستبيان، التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة.

حشاني رابح (2018/2017)

اعتمدت الدراسة على أداتين هما استمارة استبيان موجهة للطلبة وشبكة ملاحظة موجهة للأساتذة المتعاونين تحتوي كل منهما على) 76 (عبارة مقسمة على أربع مجالات تمثل المهارات التدريسية) التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة القسم والإتصال. (

حديد يوسف (2009/2008)

وقام الباحث ببناء مقياس أطلق عليه اسم مقياس تقويم الكفايات التدريسية يهدف إلى قياس الكفايات التدريسية لأستاذ مادة الرياضيات في التعليم الثانوي.

- **من خلال النتائج :**

- **الخاصة بالأساليب الإشرافية:**

فريد غياط (2011/2010)

أما النتائج المتوصل إليها فقد كانت:

الإشراف التربوي عملية إنسانية قيادية، تطور مفهومها من التفتيش إلى التوجيه، ثمّ أصبح يسمى الإشراف التربوي.

من خلال المعطيات النظرية والكم المعرفي حول ظاهرة الإشراف التربوي الواردة في هذه الدراسة، يتّضح أنّ لهذه الأخيرة ارتباطات وثيقة بالسياسات التربوية، وهو ما ينعكس حتما على السياسات التعليمية التي ترسم أبعاد التعليم الممارس واقعيا.

فمن حيث طبيعة الظاهرة المدروسة فإنّ الإجابة على السؤال المركزي للدراسة والذي مفاده : ما هي طبيعة الإشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية؟

فإنّه يمكننا تحديد تلك الطبيعة من خلال ما أملته الدراسة الميدانية من معطيات؛ حيث تم الوقوف على أنّ العملية الإشرافية في واقع المؤسسة التعليمية الجزائرية تمارس بأداءات قديمة لم تر ق إلى مستوى الإشراف التربوي، وهذا يعني أن الإشراف يحمل البعد التفتيشي، وفي أحسن الظروف قد يبلغ مداه مستوى التوجيه، أو لإرشاد الناتجين عن عملية تنفيذية ميدانيا فقط،

أما أنواع الإشراف التربوي الممارس في المؤسسة التعليمية الجزائرية؟ وهنا نستنتج أنه قياسا بما ورد في الجانب النظري من البحث، أنّ الإشراف التربوي الممارس ميدانيا في مجال الدراسة لم يوفر بعاد مختلفة.

والمشرف غير معد مسلكا لممارسة كلّ تلك الأنواع من الإشراف التربوي؛ حيث لوحظ عدم تشجيع النمو المهني للمعلمين. وإن أردنا مطابقة تلك الأنواع الإشرافية المذكورة مع واقع المؤسسة الجزائرية. فلا نجد إلاّ توفّر الإشراف التصحيحي القائم على اكتشاف الأخطاء داخل حجرة الدرس.

في حين يبقى الإشراف الوقائي بعيدا عن واقع الممارسة مادام المعلم يبدي انزعاجا قبل زيارة المشرف له، وهنا يكون توقع المشرف لذلك غير محقق مما ولّد عدم تجاوب بين الطرفين ومن ثمّ لا يمكن أن يعصم المعلم من الخطأ

حياة قطاف (2017/2016)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم المرحلة الابتدائية. ·

للمشرف التربوي دور في تحسين مهارات التخطيط للدروس للمعلمين . ·

للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين. ·

للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة الإدارة الصفية للمعلمين.

عبد الكريم القاسم (2006/2005)

وقد خلصت إلى النتائج التالية:

. هناك علاقة ارتباطيه متوسطة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية وبين درجة ممارسة المشرفين التربويين لها، إذ تراوح معامل الارتباط بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها 0,465 و 0,601.

. إن الزيارة الصفية كان ترتيبها الأولى من حيث درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين التربويين يليها المشاغل التربوية، ثم تأتي ثالثا زيارة المدرسة، أما أسلوب البحث الإجرائي فكان ترتيبه السادس من حيث الأهمية والسابع من حيث درجة الممارسة.

. هناك علاقة ارتباطيه عالية بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها تعزى لجنس المشرف ولوظيفته ولمؤهله العلمي ولخبرته

كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

. اتسمت الأساليب الإشرافية بالفعالية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة حيث بلغ الوزن النسبي العام (75 %) وهي نسبة عالية .

. كانت فعالية الأساليب الإشرافية متفاوتة في محاور أداء المعلم، حيث حصل مجال التخطيط المركز الأول بوزن نسبي (76%) ،وجاء مجال تنفيذ الدروس في المركز الثاني حيث حصل على وزن نسبي(75 %)، في حين حصل مجال التقويم على المركز الثالث بوزن نسبي (74%) بينما جاء مجال الإدارة الصفية في المركز الرابع بوزن نسبي(72%).

. توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي اللغة العربية .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات .

. خرج الباحث بتصور مقترح لتطوير الأساليب الإشرافية من خلال إعادة هيكلة مركز التطوير التربوي ، وتنمية القدرات المهنية للمشرفين التربويين.

- **الخاصة بالعملية التدريسية:**

أ.محمد طياب (2010)

كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، أيضا من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

لوعيل عادل (2017/2016)

وقد كانت النتائج المتوصل إليها:

- نستنتج أن الدرس يتأثر بالطريقة التي يختارها المعلم في العملية التعليمة .
- نستنتج أن طريقة المشروع تلعب دورا كبيرا في تسير درس التربية البدنية والرياضية.
- ومن خلال دراستنا هذه توصلنا لاستنتاج هام مفاده أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في تسير الحصة على طريقة حل المشكلات

حشاني رابح (2018/2017)

أهم النتائج :

- يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.
- وجود فروق بين وجهات نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم .
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة .

حديد يوسف (2009/2008)

أما نتائج الدراسة فقد كانت منها:

- نقص في الإعداد التربوي والمهني للأستاذ،في مادة تخصصه.

- قلة الكتب والمستندات التربوية الخاصة بالرياضيات.

-أكثر الجوانب المؤثرة على الأداء التدريسي أهمية من وجهة نظر الأساتذة كثافة الفصول الدراسية وانعدام الدافعية لدى التلاميذ

خلاصة:

لقد تم توضيح في هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا والتي تناولت متغيرات دراستنا وكونها استفدنا منها في عرضنا للجانب النظري التي تم الاعتماد عليها في تفسيراتنا وتحليلنا للفرضيات التي تم الاعتماد عليها من اجل الوصول إلى نتائج جد دقيقة أكثر مصداقية لبحث.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:طرق ومنهجية الدراسة

- منهج الدراسة
- مجالات الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- الأدوات والتقنيات المستعملة في الدراسة
- الخصائص السيكومترية للمقياس
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة وكيفية اختيارها
- الطريقة الإحصائية

تمهيد:

في هذا الفصل يعد بداية للفصل التطبيقي أين سيتم التعرض فيه لكل من المنهج، مجالات الدراسة والأدوات والتقنيات المستعملة في الدراسة أيضا التطرق للخصائص السيكومترية للمقياس ومجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، الطريقة الإحصائية، قبل التطرق إلى الجانب التطبيقي لحساب الفرضيات محل دراستنا بالتفسير والتحليل وكذلك وصف أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج فرضيات دراستنا .

منهج الدراسة:

ونظرا لنوعية وطبيعة موضوع دراستنا ومن خلال ما تم عرضه في اشكالية الدراسة توضح لنا أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة وكذلك مساهمته في معرفة الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا وأثرها على العملية التدريسية في (ثانويات غرداية).

ونظرا للمتغيرات دراستنا تم تطبيق المنهج الوصفي باعتباره " هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.." [34]

فقد تم استخدامه كأنسب لمعرفة هذا الأثر بين المتغيرين وقياسهما مع متغيرات فارقية أخرى كالجنس والخبرة.

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

أجري البحث الميداني بولاية غرداية في 30 ثانويةوقد تم ارفاق قائمة اسمية للثانويات غرداية التي تم عرض الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في ملاحق مذكرتنا، حيث تم التوزيع عليهم استمارات دراستنا من خلال إيمايل الخاص ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) الخاص ببعض الأساتذة بالثانويات نظرا للأوضاع السيئة انتشار جائحة كورونا بالجزائر.

2- المجال الزماني:

امتدا مجال زمننا من خلال فترتين التاليتين :

- مجال خاص بالجانب النظري ويمتد من (من ديسمبر 2019 إلى غاية فيفري 2021).

- أما المجال الخاص من الجانب التطبيقي فيمتد من (فيفري إلى غاية ماي) تم توزيع الاستبيانات الخاصة بعينة دراستنا لدى ثانويات بغرداية.

3- المجال البشري:

[34] احسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار النشر البلد، 1982، ص157.

تمثل مجتمع الدراسة في 60 أستاذ التربية البدنية والرياضية بثانويات غرداية التي تم ذكر الثانويات في الملاحق .

الدراسة الاستطلاعية:

وهي أول خطوة قمنا بها حيت قمت بتوزيع أداة جمع البيانات التي تم اعدادها لقياس متغيرات دراستنا وفرضيات التي تم التطرق اليها في بادئ الأمر على أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث الدراسة الاستطلاعية كدراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.[35]

وقد تم أخذ عينة بلغ عددها حوالي(10) أساتذة والتي تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية وتم اختيارهم من نفس المجتمع .

الأدوات والتقنيات المستعملة في الدراسة:

وصف المقياس

إن استخدام المقاييس اليوم يعد أفضل تقنية مختصرة لجمع البيانات والمعلومات على عينة دراستنا واختصار الوقت نظرا للظروف الصعبة التي نمر بها نتيجة انتشار جائحة كورونا، حيث قمنا بأخذنا لمقياس دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. [36]

حيث اعتمدت على مقياس سلم ليكارت الخماسي والمقسم كما يلي : لا أوافق بشدة/ لا أوافق/ محايد/ أوافق / أوافق بشدة، للأسئلة من (43.1) سؤال .

تكييف المقياس

لقد قمنا بعملية تكييف المقياس كونه تم تطبيقه في بيئة خارج الدولة الجزائرية على خبراء وأساتذة في نفس تخصصي وفي نفس المعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بورقلة، وقد تم إرفاقه في قائمة الملاحق بجدول خاص بالأساتذة الذين تم تعديلهم وتكييفهم للمقياس.

[35] مفتي إبراهيم حمادي،التدريب الرياضي الحديث،القاهرة: دار الفكر العربي 2008،ص.292

[36] يسرى زياد صالح امبيض، دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، في جامعة بيرزيت – فلسطين، شباط – 2014.

حيث قدموا أرائهم ونظرتهم حول المقياس حيث أقروا أن جميع بنود المقياس تقيس متغيرات دراستي ألا وهي (الأساليب الإشرافية وأثرها على العملية التدريسية)أما فيما يخص البيئة فلم يكن في بنود المقياس اي إشارة عن الدولة الفلسطينية أو عن طريقة التعليم واختلافها فيها.

وقد تم التحليل المقياس من خلال الحزم الإحصائية " spss " 20 v.

الخصائص السيكومترية للمقياس

قبل اللجوء إلى الدراسة الأساسية لابد من التطرق لقياس الخصائص السيكومترية لعينة دراستنا والتي تعد دراسة استطلاعية قبل اللجوء إلى التطبيقية وذلك من خلال التأكد من (صدق أو ثبات الاستمارة والمقياس) فقط للتأكد من صلاحية الاستمارة للدراسة أو من أجل قياس ما وضعت لقياسه.

فقد تم حساب كل من :

أولا/ الثبات وصدق مقياس

أ/ الثبات:

- التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):بالنسبة للاستبيان :

ولقد تم حساب ثبات الاستبيان والمقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها للمقياس ككل، حيث قدر استبيان بما يلي :

الجدول رقم (01): يبين ثبات استبيان عن طريق ألفا كرونباخ

ثبات استبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
كل بنود الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات المقياس ككل
	0.839	43

حيث نلاحظ كما هو مبين بالجدول أعلاه أن استبيان كان معامل ألفا كرونباخ بـ (0.839) قيمة عالية وهي تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية .

ب – صدق المقياس

وهو أيضا مؤشر الثبات وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار. [37]

- معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

ويعبر عنه بالجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ويقدر بـ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر بـ 0.839 والذي يساوي ناتجة 0.915.

من خلال ما عرضه يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا من خلال نتائج المتحصل عليها.

- صدق المحكمين:

وهو نوع ثاني من الصدق نلجأ إليه في حالة استخدامنا للاستبيان كأداة للدراسة فلابد من عرضها على أساتذة في التخصص أو خبراء أو باحثين لتكيفها والنظر اليها في بنودها لاعتمادها في دراستنا حيث تم عرضنا بالنسبة للاستبيان على (03) أساتذة في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بورقلة وقد تم إرفاق جدول الخاص بالأساتذة في الملاحق.

مجتمع الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي بغرداية والتي كانت مجموع الثانويات (30) ثانوية أي ما يعادل 60 أستاذ .

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تعد العينة جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز عمله الميداني وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من خلال ثانويات غرداية، حيث اشتملت على(45) أستاذ من الطور الثانوي بغرداية.

وقد تم نزع عدد الأساتذة التي تم حساب الصدق والثبات من العينة الأساسية والجدول أسفله يوضح حساب العينة بالضبط كما هو موضح في :الجدول رقم (02) لحساب العينة وعدد الاستمارات الموزعة .

[37] . 90،مصر:ط1،دار الفكر العربي مدينة القاهرة،2003.ص(أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، التطبيقات

جدول رقم (02) يبين تقسيم العينة وعدد الاستمارات الموزعة

ثانويات غرداية	30
عدد الاستمارات الموزعة	60
عدد الاستمارات المتحصل عليها	45
عدد الاستمارات الفارغة	10

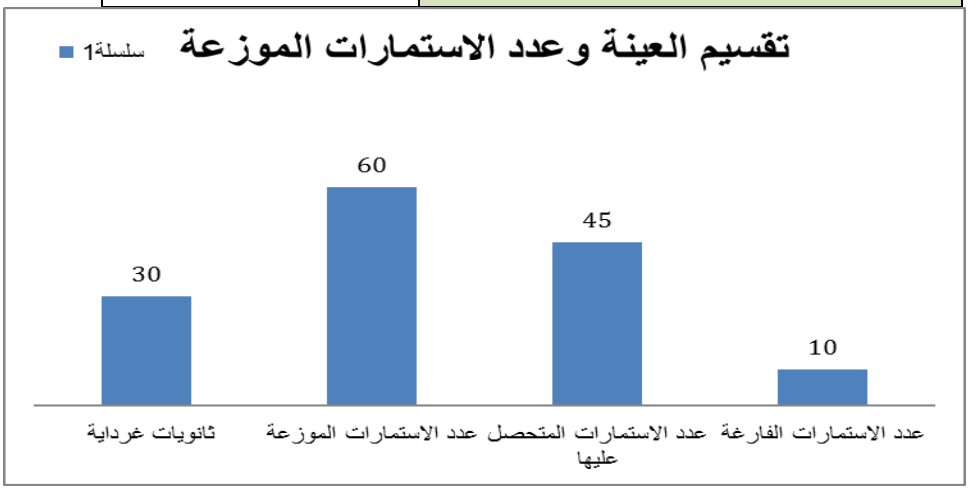

الشكل رقم (04) يمثل تقسيم العينة وعدد الاستمارات الموزعة

الطريقة الإحصائية:

لقد تم تحليل بيانات دراستنا من خلال برنامج الحزم الإحصائية " spss v 20 " وقد تم حساب كل من ألفا كرونباخ ، معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات، واختبار (ت) لقياس الفروق لكل من الجنس والخبرة، أيضا المتوسطات والانحراف المعياري.

وقد تم توضيح ذلك من خلال جداول إحصائية والتي سيتم عرضها في الجانب التطبيقي لمناقشة الفرضيات وتحليلها وتفسيرها التي انطلقنا منها في الفصل الأول.

خلاصة:

تم التعرض في هذا الفصل لكل من المنهج المستخدم ثم الدراسة الاستطلاعية قبل التطبيقية وتعد إحدى خطوات المهمة في البحث العلمي وفي إعداد الدراسة علمية دقيقة بهدف الوصول إلى التفسير والتحليل الفرضيات في الفصل التطبيقي الموالي .

الفصل الرابع:

1- عرض ومناقشة وتحليل النتائج

2- الاستنتاج العام

3- الاقتراحات والتوصيات

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات

عرض وتفسير الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم (03) يبين نتائج الفروق الإحصائية في استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس .

المتغير	حجم العينة	الجنس				ddi	T	Sig	قرار
		ذكور		إناث					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المقياس ككل	45	4,41	0,41	3,89	0,60	44	0,69	0,75	غير دال عند 0.05

تفسير

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T) في جميع بنود الاستبان هي قيمة غير دالة إحصائياً حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) .

عرض وتفسير الفرضية الجزئية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (04) يبين نتائج الفروق الإحصائية في استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة .

المتغير	حجم العينة	الخبرة				ddi	T	Sig	قرار
		أقل من خمس سنوات		أكثر من خمس سنوات					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المقياس ككل	45	4, 37	0,35	3,69	0,59	44	0,56	0,00	دال عند 0.01

تفسير

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (T) في جميع بنود الاستبيان هي قيمة دالة إحصائياً حيث جاءت أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يعني بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة : والتي تنص الفرضية على أنه : " هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية " .

الجدول رقم (05): يبين نتائج الفرضية العامة : والقائلة هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قرار
1.	التخطيط الجيد للدرس	4,36	0,35	ايجابي
2.	وضع خطة التدريس اليومية	4,11	0,55	ايجابي
3.	توزيع موضوعات الدروس الشهرية	4,38	0,53	ايجابي
4.	إعداد الخطط الفصلية	4,24	0,61	ايجابي
5.	صياغة . الأهداف بشكل صحيح	4,44	0,42	ايجابي
6.	ربط أهداف الدرس بما يتفق وحاجات التلاميذ	3,90	0,71	ايجابي
7.	ربط أهداف الدرس بما يتفق وميول التلاميذ	3,38	0,81	ايجابي
8.	إعداد الخطط العلاجية للتلاميذ	3,53	0,70	ايجابي
9.	التخطيط بناء على نتائج البحث العلمي	4,09	0,61	ايجابي
10.	التخطيط للدروس بناءعلى ما اكتسب من الالتحاق بدورات تدريبية تساعده في تخطيط وإعداد الدروس	3,51	0,88	ايجابي
11.	التخطيط لتنمية القدرات الإبداعية للطلبة بما يتفق ومواهبهم	4,29	0,28	ايجابي
12.	تنظيم وقته بشكل عملي	4,09	0,52	ايجابي
13.	تجريب أساليب تدريس جديدة تتناسب مع خصائص التلاميذ	4,18	0,43	ايجابي
14.	استخدام نماذج جديدة في التعليم (نشرة، حالة صفية) يقترحها عليه	4,22	0,51	ايجابي
15.	تجريب النماذج الجديدة التي اقترحها عليه	4,40	0,32	ايجابي
16.	استخدام طرق الضبط الصفية الملائمة	3,80	0,61	ايجابي
17.	إدراك أهمية الوسائل التعليمية	3,28	0,61	ايجابي
18.	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس	3,43	0,50	ايجابي
19.	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى الطلبة	4,19	0,31	ايجابي
20.	تصميم الوسائل التعليمية باستخدام خامات البيئة	4,56	0,45	ايجابي
21.	تعميم التجارب الناجحة على المعلمين (مثل طرق أو أساليب يمكن الاستفادة منها في مواقف التعليم)	4,21	0,65	ايجابي
22.	بناء علاقة ودية مع التلاميذ	4,28	0,63	ايجابي

23.	إعطاء الطالب دورا في عملية التعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية	4,34	0,71	ايجابي
24.	التكيف مع التغييرات (مثل التطورالتكنولوجي ومتابعة كل ما هو جديد)	4,24	0,32	ايجابي
25.	توفير مناخ تعليمي ملائم لعملية التعلم والتعليم	3,60	0,61	ايجابي
26.	إكساب مهارات تعليمية	3,18	0,61	ايجابي
27.	اكتشاف نقاط قوته وضعفه من أجل التطوير	3,43	0,60	ايجابي
28.	إدراك أن دوره هو التوجيه وليس التلقين للمعرفة	4,29	0,71	ايجابي
29.	رفع كفاءته على ممارسة التقييم الذاتي	4,46	0,55	ايجابي
30.	إدراك أن التقويم يعد حكما على مدى ما تعلمه الطلبة من معلومات	4,31	0,45	ايجابي
31.	إدراك أن التقويم يعد حكما على مدى ما اكتسبه الطلبة من مهارات متنوعة	4,58	0,63	ايجابي
32.	ربط أدوات التقويم بأهداف الدرس	4,44	0,71	ايجابي
33.	طرح أسئلة تثير اهتمام الطلبة للدرس	4,84	0,72	ايجابي
34.	متابعة الكشوفات المعدة لرصد درجات التلاميذ	3,80	0,71	ايجابي
35.	طرح الأسئلة الشفهية الصفية بصيغة مثيرة لتفكير التلاميذ	3,28	0,61	ايجابي
36.	التنويع في بناء اختبارات تقويم تعلم التلاميذ	3,53	0,70	ايجابي
37.	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التقويم	4,36	0,35	ايجابي
38.	بناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات	4,36	0,35	ايجابي
39.	الاستفادة من تحليل نتائج التقويم في تحسين عملية التعليم والتعلم	4,45	0,66	ايجابي
40.	استخدام أساليب متنوعة في تقويم مستوى التلاميذ	4,38	0,53	ايجابي
41.	استخدام التكنولوجيا كشكل من أشكال التقويم	4,11	0,55	ايجابي
42.	توضيح أهداف التقويم للتلاميذ	4,91	0,72	ايجابي
43.	الاستفادة من خبرة الزملاء في تحكيم الاختبارات	4,44	0,42	ايجابي
	المجموع ككل	4.09	0.56	انعكاس ايجابي

تفسير:

نلاحظ في الجدول أعلاه رقم (05) والذي كان ينص حول " هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية " حيث كانت عينة دراستنا تمثل (45) أستاذ في كل من الثانويات غرداية وكان متوسط الحسابي في البنود الخاصة بالمقياس يقدر بـ 4.09وبانحراف معياري 0.56في حين كانت حيث نلاحظ أنه كانت انعكاس ايجابي والتي كانت دالة بدرجة أثر قوية وبالتالي يمكننا القول في الأخير هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

تحليل نتائج الفرضيات

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس .

بعد ما تم عرضه في الجدول الخاص بمتغير الجنس (ذكور و إناث) يتضح لنا أن النتيجة المتوصل إليها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) .

حيث تتفق دراستنا مع دراسة كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009) والتي أقرت بـ:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

أيضا ما ذهبت إليه نظرية الإدارة كعملية اجتماعية حيث يرى "جيتيزلز" وزملاؤه قد وسعوا هذا النموذج حيث أضافوا إليه البعد البيولوجي والذي يتعدى جنس الأستاذ أو المعلم إلى متغيرات أخرى منها : القدرات الجسمية والعقلية التي تتطور من خلالها الشخصية و البعد الثقافي وألقيمي، والبعد البيئي الذي يوجد به النظام الاجتماع أو طبيعة المناخ المنطقة ...الخ.

وكل هذا بهدف تحقيق فعالية وأهداف وغايات العملية التدريسية، وفي الأخير من خلال ما ارتبطت دراستنا مع نتائج دراسات السابقة والتي أقرت بعدم وجود فروق في متغير الجنس، ويرجع هذا الاختلاف أو نفسر هذه النتائج أيضا إلى كون أن الأساليب الإشرافية تراعي كلا الجنسين فلا تميز بينهما ، أيضا كون جميع الأساتذة الطور الثانوي يخضعون لنفس الأساليب الإشرافية لذلك لا يوجد اختلاف واضح تكون مطبقة وفق ما تنصه عليهم مديرية التربية، بالإضافة إلى تشابه الموقع حيث جميعهم من غرداية .

أيضا يرجع إلى تشابه أفكار الأساتذة لكلا الجنسين وهوربط أهداف الدرس بما يتفق وحاجات التلميذ فهو هدف محدد يسعى إلي تحقيقه كلا الجنسين، أيضا اهتمامهم للتخطيط لتنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ بما يتفق ومواهبهم وتوفير لهم مناخ تعليمي ملائم لعملية التعلم والتعليم لتحقيق فعالية وانعكاس ايجابي على العملية التدريسية.

وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس.

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة.

من خلال ما تم سياقه في الجدول الخاص بمتغيرالخبرة (أقل من خمس سنوات/ أكثر من خمس سنوات) أن قيمة ((**T** هي قيمة دالة إحصائياً حيث جاءت أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات.

حيث تتفق دراستنا مع دراسة كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009) حيث كانت نتيجتها تقر بوجود علاقة بين المتغيرين حيث رأت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات ، أيضا ما ذهبت إليه دراسة عبد الكريم القاسم (2006/2005) حيث أقرت بوجود فروق ورأت أنه هناك علاقة ارتباطيه عالية بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها تعزى لجنس المشرف ولوظيفته ولمؤهله العلمي ولخبرته.

أيضا ما سعت إليه نظريةنظرية الإدارة التعليمية منذ بداية النصف الثاني من القرن (1955.1954) مع عالما النفس الاجتماعي "لكولاداري"وجيتزل" الإدارة التعليمية من بين آخر العلوم السلوكية التي تظهر اهتماما بالنظم التربوية حيث لا يركز على دورها في ممارسة العملية التدريسية للاعتماد السائد أن التنظير الابتعاد عن الواقع، وذلك في تقديرهم كاف لضمان فاعلية العملية التدريسية أن المفكرين التربويين ينظرون إلى تلك المطلقات على أنها دلائل ضعف ولا يمكن الاكتفاء بنظر إلى محدودية الخبرة الشخصية واحتمالية ذاتية الحس وتحيزه والنظرية في هذا المجال تساهم في ترتيب معرفة الإنسان وتمد المشرف بالأسس والمبادئ الموجهة لعمله كما تستخدم كدليل لجمع الحقائق وتسمح للمشرف باستيعاب المعارف الجديدة المتوفرة في شتى التخصصات، إضافة إلى استخدامها في تفسير طبيعة المواقف الإدارية، والتعليمية ، وتساعد في توقع نتائج.

والنظرية المناسبة كما يشير تومسون ينبغي أن تُعِدّ دارسي الإدارة لمزيد من النمو من خلال خبرتهم الأخيرة و ذلك بتزويدهم بكل ما يفسر الظروف و يتطلبه أنماط السلوك الإداري والتعليمي من تغيير، مع التركيز على العلاقات أكثر من الأساليب.

من خلال ما سبق وما تم عرضه من دراسات اتفقت وارتبطت مع نتائج دراستنا وأقرت بوجود فروق في متغير الخبرة، ويرجع هذا إلى **كون أن الأساليب الإشرافية مخصصة بشكل كبير للمعلمين الجدد حيث يكونون في أوج تقديمهم للمعلومات ويبتكرون طرق وأساليب وتقنيات جديدة نظرا للأحداث التي أصابت العليم بصفة عامة والتعليم الثانوي بصفة خاصة وهو انتشار وباء كورونا مما كان لابد من اكتشاف تقنيات جديدة وأساليب إشرافية حديثة مثل** (استخدام أساليب متنوعة في تقويم مستوى التلاميذ و الاستفادة من خبرة الزملاء في تحكيم الاختبارات، طرح الأسئلة الشفهية الصفية بصيغة مثيرة لتفكير التلاميذ...) **لزيادة فعالية عملية التدريسية.**

وبالتالي يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة.

تحليل نتائج الفرضية الجزئية العامة : هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية

من خلال الجدول الذي ينص حول " هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية " حيث كانت استجابات أفراد عينة الدراسة ذو انعكاس ايجابي والتي كانت دالة بدرجة أثر قوية وبالتالي كان هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

وهذا راجع إلى كون أساليب الإشرافية تعتبر مختلف الطرائق التقنية التي يعتمدها المشرف التربوي (الأستاذ أو معلم المادة) لمواجهة المواقف التربوية ضمن برنامجه الإشرافي هي التي تساعد بدرة كبيرة جدا في العملية الإشرافية .

أيضا ما آلت إليه العديد من الدراسة والتي وافقت دراستنا حيث ترى دراسة فريد غياط (2011/2010) التي أقرت أن الإشراف التربوي عملية إنسانية قيادية، تطور مفهومها من التفتيش إلى التوجيه، ثمّ أصبح يسمى الإشراف التربوي، وهي تنعكس حتما على السياسات التعليمية التي ترسم أبعاد التعليم الممارس واقعيا، أيضا ما توافقه دراسة حياة قطاف

(2017/2016) ما ذهب إليه هو أن للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم المرحلة الابتدائية. ، وله انعكاس في تحسين مهارات التخطيط للدروس للمعلمين ومهارة تنفيذ الدرس للمعلمين و تحسين مهارة الإدارة الصفية للمعلمين، بالإضافة إلى أيضا ما ذهب إليه كامل عبد الفتاح أبو شملة (2009) حيث خرج بتصور مقترح لتطوير الأساليب الإشرافية من خلال إعادة هيكلة مركز التطوير التربوي ، وتنمية القدرات المهنية للمشرفين التربويين في دراسته حيث لاحظ هذا الانعكاس .

وبالتالي هذا إلى كون أن الأساليب الإشرافية لها انعكاس ايجابي على العملية التدريسية للتلاميذ وذلك بالاهتمام بالأساليب الإشرافية من طرفهم مما تؤدي إلى حل المشكلات و في التخطيط لتحسين العملية التعليمية ووضع المنهج، أيضا معرفتهم لسياسة التعليمية للدولة وتحسين الموقف التعليمي، بنقل المتعلم من المتلقي إلى المشارك، ونقل المعلم من ملقن إلى موجه ومحفز، أيضا تأهيل الأطر (الكوادر) البشرية من معلمين أو قادة وصقل مهاراتهم وتوجيه إمكاناتهم بما يحقق أهداف مشاريع وبرامج الوطن، أيضا الاستفادة من كل ما يستجد من أساليب تربوية وأحداث علمية ومعلومات تخصصية وتقديمها بصورة يسهل تطبيقها في الميدان.

وبالتالي يمكن القول أنه هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات :

. تحليل ومناقشة عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس "

بعد مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم(03) والذي كان ينص حول "الفرضية الأولى" حيث كانت من النتائج المبينة في الجدول بناءا عن أعلاه أن قيمة (T) في بيانات الجدول والخاصة بالفرضية الأولى هي قيمة غير دالة إحصائياً حيث جاءت أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) .

وعموما تم رفض الفرضية البحث القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس " وكان قرار لا توجد فروق.

. تحليل ومناقشة عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه " : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة، يتضح من خلال الجدول الخاص بالفرضية الجزئية الثانية رقم (04) والخاصة بمتغير الخبرة أن أعلاه أن قيمة (T) في جميع بنود الاستبيان هي قيمة دالة إحصائياً حيث جاءت أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05) (α≥بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات.

بعد مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم(04) حيث كانت من النتائج المبينة في الجدول بناءا عن أعلاه أنها دالة وبالتالي تم قبول الفرضية البحث القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات".

تحليل ومناقشة عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية على أنه : " هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية " .

من خلال نتائج الجدول الخاص بالفرضية العامة رقم (05) حيث كانت ذو انعكاس ايجابي والتي كانت دالة بدرجة أثر قوية وبالتالي يمكننا القول في الأخير قبول الفرضية العامة هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

الاستنتاج العام :

بعد مناقشة النتائج وتحليلها عن طريق جداول إحصائية والمتحصل عليها في عملية التفسير والمتعلقة بـ (انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية)، نستنتج من خلال ما سبق النتائج التالية:

من خلال نتائج عرض وتحليل الفرضية الأولى والقائلة بـ" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس "، بعد مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم (.....) جاءت غير دالة وبالتالي لم تتحقق،

من خلال نتائج عرض وتحليل الفرضية الثانية والقائلة بـ" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة "، يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (.....) حيث أقروا بوجود دلالة وبالتالي تحققت الفرضية،

من خلال نتائج عرض وتحليل الفرضية العامة والقائلة بـ" هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية "، يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) حيث أقروا بوجود انعكاس ايجابي وبالتالي تحققت الفرضية،

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات التي تزيد من دراستنا تتمثل كما يلي التالية:

- محاولة دراسة الأساليب الإشرافية وانعكاسها على العملية التدريسية مع متغيرات جديدة مثل : مع مواد تدريسية أخرى، أيضا مع متغير الإقامة خارج الولاية، بالإضافة إلى المؤهل العلمي قديم أم جديد.....، من المتغيرات التي تؤثر بدرجة كبيرة .
- محاولة دراسة مستويات ممارسة الأساليب الإشرافيةمن طرف الأستاذ مرتفعة أم منخفضة.
- إعطاء أهمية بالغة للأساليب الإشرافية وانعكاسها الايجابي على العملية التدريسية على التلاميذ.
- محاولة إدراج دراسات أخرى لأهمية الأساليب الإشرافية كونه موضوع حديث لم يتداول بكثرة.
- محاولة إلقاء الضوء حول أهمية أساليب الإشرافية من طرف المعالجين النفسانيين في المؤسسات التعليمية لمدى أهميتها للتلميذ لتحقيق فعالية التدريسية وزيادة نجاحه واعتبارها أحد الأسباب الأساسية التي تؤثر سلبيا في التدريس.
- تأهيل الأطر (الكوادر) البشرية من معلمين أو قادة وصقل مهاراتهم وتوجيه إمكاناتهم بما يحقق أهداف مشاريع وبرامج الوطن.
- تسليط الضوء على الموقف التعليمي لإبراز محاسنه وتلافي سلبياته.
- تقديم الدعم المناسب للفئة الأولى بالرعاية من المعينين والمنقولين حديثاً وذوي الأداء المتدني.
- تمكين المعلمين المميزين في أدائهم، بتشجيعهم على تقديم المبادرات ونقل خبراتهم لغيرهم.
- إعداد التقارير الذكية التي تبرز أفضل ما في الميدان والرفع بها لصاحب القرار.
- معالجة الملاحظات بأساليب حديثة وخطط علاجية مدروسة.
- الاستفادة من كل ما يستجد من أساليب تربوية وأحداث علمية ومعلومات تخصصية وتقديمها بصورة يسهل تطبيقها في الميدان.
- تيسير دمج التقنية في التعليم في أغلب الممارسات التعليمية وفق ما يستجد من برامج ومنصات إلكترونية.

وفي الأخير نأمل أن تكون دراستنا هذه بداية لدراسات أخرى أكثر تعمقا خاصة بالنسبة للمتغير الأساليب الإشرافية ومحاولة النظر إليها من زوايا أخرى أي دراستها بمتغيرات أخرى خلاف إلى ما تطرقت إليه في دراستنا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

باللغة العربية:

1. إبراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع، ط 1 ، جدة، ، 1981 .
2. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار النشر البلد، 1982.
3. أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، التطبيقات)،مصر:ط1،دار الفكر العربي مدينة القاهرة،2003.
4. حديد يوسف، تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية -دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل-، 2009/2008
5. حشاني رابح، دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، لنيل الدكتوراه، 2018/2017.
6. حياة قطاف، دور الشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة، لنيل الماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، منشورة، 2017/2016.
7. الخطيب إبراهيم وآخرون، الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه وتطبيقاته، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، الرياض، 2003.
8. الطعاني حسن، الإشراف التربوي مفاهيمه، وأهدافه وأسسه وأساليبه، عمان، الأردن، د ن ط، .
9. عبد الكريم القاسم، العلاقة بين درجة أهمية الأساليب الإشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، منطقة طوباس التعليمية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2006/2005.
10. فريد غياط، الإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير . قالمة .، لنيل ماجستار، جامعة باجي مختار عنابة، منشورة، 2011/2010.

11. كامل عبد الفتاح أبو شملة، فعالية الأساليب الاشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوت بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، لنيل الماجستار، الجامعة الإسلامية غزة،منشورة، 2009.

12. لوعيل عادل، أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية "من وجهة نظر أساتذة المادة" دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية برج بوعريريج، لنيل ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة، منشور، 2017/2016.

13. مفتي إبراهيم حمادي، التدريب الرياضي الحديث، القاهرة: دار الفكر العربي 2008.

14. يسرى زياد صالح أمبيض، دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، في جامعة بيرزيت – فلسطين، شباط – 2014.

- **من المواقع الانترنت:**

1. https://www.new-educ.com/17:26سا. 16/02/2021.
2. http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=43506https:.20:05، 16/02/2021
3. https://educapsy.com/services/style-supervision-pedagogique-304/ مقال منشور29 Février 20167.02.2021/ 12:30 سا
4. https://sst5.com/prgdetail/21047/32/7.02.2021/ 12:30 سا
5. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.07.02.2021/13:20 سا
6. https://mawdoo3.com/07.02.2021/13:35سا
7. https://mawdoo3.com.20:05، 16/02/2021،

قائمة

الملاحق

الملحق الأول : الخاص بقائمة المحكمين للاستمارة

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
1	قيس فضل	دكتوراه	قاصدي مرباح ورقلة
3	مصطفى عياد	دكتوراه	قاصدي مرباح ورقلة
4	قادري تقي الدين	دكتوراه	قاصدي مرباح ورقلة

الملحق الثاني : الخاص بقائمة الاسمية لثانويات غرداية

الرقم	الثانويات	عدد الأساتذة
.1	الرضوان للتربية والتعليم العطف	**2**
.2	الاصلاح غرداية	**2**
.3	عمي السعيد غرداية	**2**
.4	تاونزة العلمية بنورة	**2**
.5	الحياة القرارة	**2**
.6	الامام افلح بن عبد الوهاب غرداية	**2**
.7	حي قارة الطين بريان	**2**
.8	حي سيدي عباز بنورة	**2**
.9	متقن رمضان حمود غرداية	**2**
.10	ثانوية الفتح بريان	**2**
.11	القرارة الجديدة . القرارة	**2**
.12	الرئيس المرحوم الشاذلي بن جديد سبسب	**2**
.13	الشهيد دهان إبراهيم المنصورة	**2**
.14	الشيخ أبي عبد الله الفرسطائي لعطف	**2**
.15	الشيخ ابراهيم بيوض القرارة	**2**

.16	بريان القديمة بريان	**2**
.17	قرمة بوجمعة غرداية	**2**
.18	مفدي زكرياء بنورة	**2**
.19	الشهيد رزاق الزيغم زلفانة	**2**
.20	متقن الدكتور المجاهد خرفي صالح القرارة	**2**
.21	محمد الأخضر فيلالي غرداية	**2**
.22	الشهيد بوطيمة قدور النوميرات	**2**
.23	أمهايةبولنوار السبخة	**2**
.24	الشهيد الحاج علال بن بيتور متليلي	**2**
.25	متقن الشهيد بلغيث أحمد شعاب لعريق	**2**
.26	بوعامر عمر القمقومة	**2**
.27	متقن الشيخ بكلي عبد الرحمان بريان	**2**
.28	حويشيتي محمد ضاية بن ضحرة	**2**
.29	بن عمار عبد الله السوارق	**2**
.30	عبد الحميد بن باديس واد نشو	**2**
المجموع	**30**	**60**

الملحق الثالث : الخاص بقائمة بالمقياس

- المحور الأول : البيانات الديمغرافية

الجنس: ذكر أنثى

متغير الخبرة:

أقل من خمس سنوات

أكثر من خمس سنوات

الإستبيان:

الرقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
خلال زيارات المشرف التربوي فإن من المهام التي ينفذها مساعدة المعلم على						
.1	التخطيط الجيد للدرس					
.2	وضع خطة التدريس اليومية					
.3	توزيع موضوعات الدروس الشهرية					
.4	إعداد الخطط الفصلية					
.5	صياغة . الأهداف بشكل صحيح					
.6	ربط أهداف الدرس بما يتفق وحاجات التلميذ					

.7	ربط أهداف الدرس بما يتفق وميول التلميذ					
.8	إعداد الخطط العلاجية التلميذ					
.9	التخطيط بناء على نتائج البحث العلمي					
.10	التخطيط للدروس بناء على ما اكتسب من الالتحاق بدورات تدريبية تساعده في تخطيط وإعداد الدروس					
.11	التخطيط لتنمية القدرات الإبداعية للطلبة بما يتفق ومواهبهم					
.12	تنظيم وقته بشكل عملي					
.13	تجريب أساليب تدريس جديدة تتناسب مع خصائص التلميذ					
.14	استخدام نماذج جديدة في التعليم (نشرة، حالة صفية) يقترحها عليه					
.15	تجريب النماذج الجديدة التي اقترحها عليه					
.16	استخدام طرق الضبط الصفية الملائمة					

.17	إدراك أهمية الوسائل التعليمية					
.18	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس					
.19	اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلميذ					
.20	تصميم الوسائل التعليمية باستخدام خامات البيئة					
.21	تعميم التجارب الناجحة على المعلمين (مثل طرق أو أساليب يمكن الاستفادة منها في مواقف التعليم)					
.22	بناء علاقة ودية مع التلميذ					
.23	إعطاء الطالب دورا في عملية التعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية					
.24	التكيف مع التغييرات (مثل التطور التكنولوجي ومتابعة كل ما هو جديد)					
.25	توفير مناخ تعليمي ملائم لعملية التعلم والتعليم					
.26	إكساب مهارات تعليمية					

.27	اكتشاف نقاط قوته وضعفه من أجل التطوير					
.28	إدراك أن دوره هو التوجيه وليس التلقين للمعرفة					
.29	رفع كفاءته على ممارسة التقييم الذاتي					
.30	إدراك أن التقويم يعد حكما على مدى ما تعلمه التلميذ من معلومات					
.31	إدراك أن التقويم يعد حكما على مدى ما اكتسبه التلميذ من مهارات متنوعة					
.32	ربط أدوات التقويم بأهداف الدرس					
.33	طرح أسئلة تثير اهتمام الطلبة للدرس					
.34	متابعة الكشوفات المعدة لرصد درجات التلميذ					
.35	طرح الأسئلة الشفهية الصفية بصيغة مثيرة لتفكير التلميذ					
.36	التنويع في بناء اختبارات تقويم تعلم التلميذ					
.37	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في					

	عملية التقويم					
.38	بناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات					
.39	الاستفادة من تحليل نتائج التقويم في تحسين عملية التعليم والتعلم					
.40	استخدام أساليب متنوعة في تقويم مستوى التلميذ					
.41	استخدام التكنولوجيا كشكل من أشكال التقويم					
.42	توضيح أهداف التقويم التلميذ					
.43	الاستفادة من خبرة الزملاء في تحكيم الاختبارات					

الملحق الرابع : الخاص بمخرجات SPSS 20V

لقياس ثبات عن طريق ألفا كرونباخ

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

ثبات لمحاور ككل : عن طريق ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
, 839	43

-الخاص بالفرضيات

يبين نتائج الفروق الإحصائية في استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type
ETUD	ذكور	40	4,4132	,41134
	إناث	5	3,8903	,60213

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		t	ddl	Sig. (bilatéral)
ETUD	Hypothèse de variances égales	0,695	44	,753

يبين نتائج الفروق الإحصائية في استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة .

Test T

Statistiques de groupe

	الخبرة	N	Moyenne	Ecart type
ETUD	أقل من خمس سنوات	30	4,3701	,35231
	أكثر من خمس سنوات	15	3,6915	,59311

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		t	ddl	Sig. (bilatéral)
ETUD	Hypothèse de variances égales	0,565	44	,003

```
T-TEST
  /TESTVAL=43
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=اساليب اشرافية ككل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
د-ك-أساليب	45	4,091	,563

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا وأثرها على العملية التدريسية دراسة ميدانية على ثانويات غرداية، حيث تكونت عينة دراستنا من (45) أستاذ التربية البدنية والرياضية بثانويات غرداية التي بلغت (30) ثانوية، وقد كان اختيارنا للعينة عشوائيا وتم استعمال المنهج الوصفي في الدراسة واستعمال الحزم الإحصائية في عملية التفريغ من خلال برنامج الحزم الإحصائية " SPSS " نسخة 20 وقد تم حساب صدق وثبات المقياس للتأكد من صلاحية المقياس و الذي تم أخذه من طرف يسرى زياد صالح امبيض حول دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والذي يتوافق مع خصائص عينة دراستنا والمتغيرات المراد قياسها، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة حول فعالية الأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كورنا تعزى لمتغير الخبرة.
- هناك انعكاس ايجابي للأساليب الإشرافية المستعملة في ظل جائحة كرونا على العملية التدريسية.

وفي الأخير تم الخروج بالتوصيات والاقتراحات كخاتمة لموضوعنا .

كلمات مفتاحية: الأساليب الإشرافية، جائحة كرونا، العملية التدريسية، ثانويات غرداية

Abstract :

This study aimed at knowing the supervisory methods used in light of the Corona pandemic and its impact on the teaching process. A field study on Ghardaia high schools. Our sample consisted of (45) physical education and sports professors in Ghardaia high schools, which amounted to (30) secondary, and our selection of the sample was random and it was used. The descriptive approach in the study and the use of statistical packages in the unpacking process through the statistical packages program "SPSS" version 20. The validity and reliability of the scale was calculated to ensure the validity of the scale, which was taken by YusraZiadSalehOmbayed on the role of the educational supervisor in improving the performance of teachers in schools Governmental Jerusalem from the teachers 'and administrators' point of view, which is consistent with the characteristics of our study sample and the variables to be measured, as the results showed the following:

• There are no statistically significant differences between the averages of the teachers 'responses about the effectiveness of the supervisory methods used in light of the Kurna pandemic due to the gender variable.

• There are statistically significant differences between the averages of the teachers 'responses about the effectiveness of the supervisory methods used under the Kurna pandemic due to the experience variable.

• There is a positive reflection of the supervisory methods used in light of the Corona pandemic on the teaching process.

Finally, recommendations and suggestions were made as a conclusion to our topic.

Key words: supervisory methods, the Corona pandemic, the teaching process, Ghardaia high schools.